

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

تخصص سمعي بصري

بعنوان

البرامج التلفزيونية والمسجلات ودورها في إبراز الموروث الثقافي الشفوي

_ دراسة تحليلية لعينة من تسجيلات اغاني أهليل بمنطقة قورارة _

تحت إشراف:

- د. عبد القادر قندوز

من إعداد الطالبين:

☞ أمين حاجي

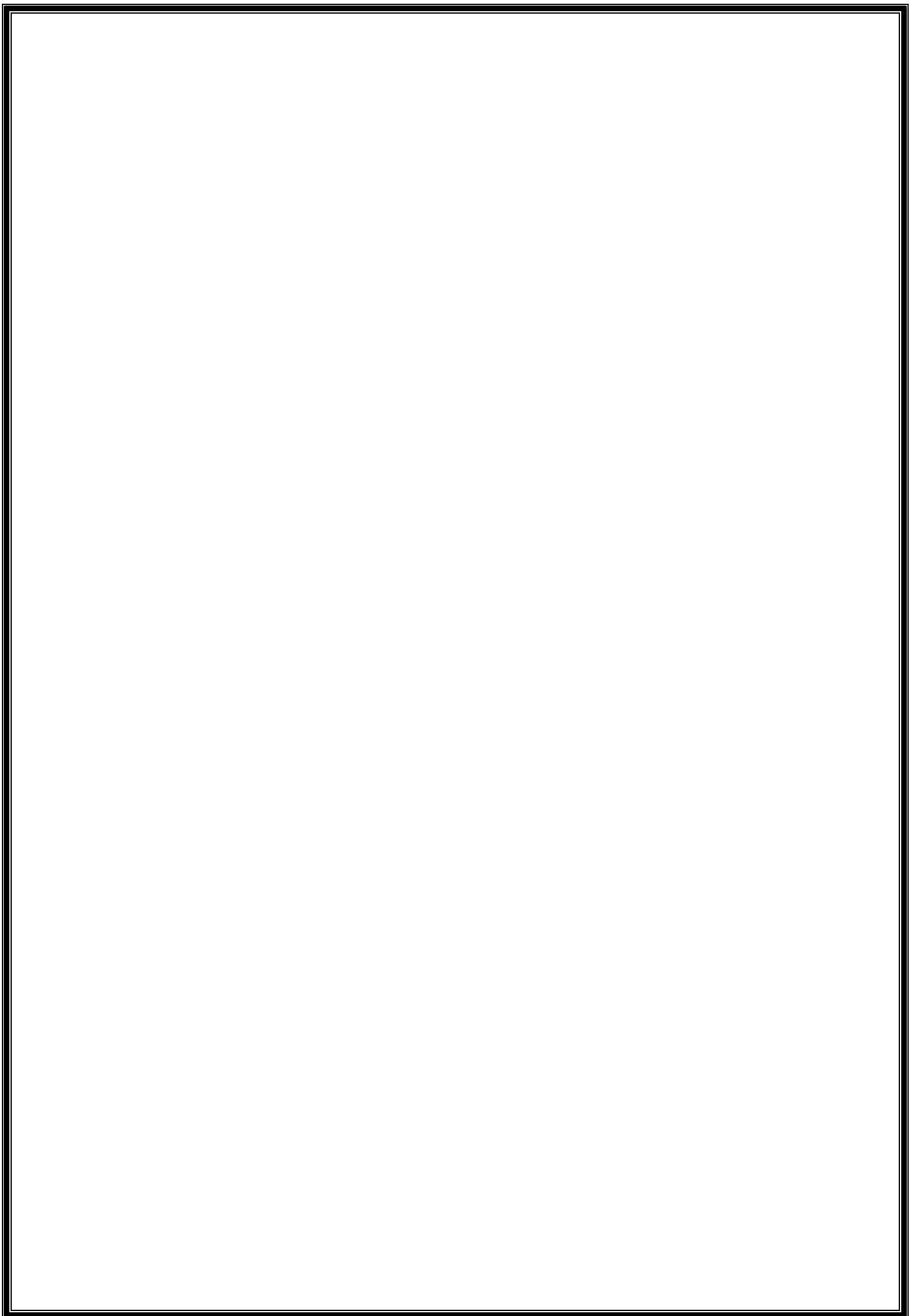
☞ عبد الجبار بلاوي

تاريخ المناقشة: 26 جوان 2019

أعضاء لجنة المناقشة المكونة من :

مناقشا	جامعة قاصدي مرباح	الأستاذ: محمد الصغير كاوجة
رئيسا	جامعة قاصدي مرباح	الأستاذة: إيمان حرفوش
مشرفا	جامعة قاصدي مرباح	الأستاذ: عبد القادر قندوز

السنة الجامعية: 2018/2019م





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

شكر وتقدير

قال تعالى " ولن شكرتم لأزيدنكم "

نشكر الله عز وجل على نعمه التي لا تعد ولا تحصى ،وعلى توفيقه لنا في إنجاز هذا العمل
وعلى خطانا في سبيل تحسين العلم.

نتمى أن يكون هذا العمل منارة في درب العلم والمعرفة ،ونبراس يحمله ويواصل مسيرته غيرنا
بإذن الله.

نتقدم بالشكر والامتنان والتقدير لأستاذنا الفاضل المشرف " **عبد القادر قندوز** " الذي
افادنا وكان خير موجه وناصح لنا.

كما نتقدم بالشكر إلى جميع أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال الذين ساعدونا
بتوجيهاتهم وإرشاداتهم.

وأخير نتقدم بالشكر إلى كل من ساعدنا من قريب او بعيد بكلمة أو دعاء أو تحفيز.

ونرجوا من الله عز وجل أن يجعل هذا العمل لوجهه الكريم

أحمد لله - عبد القادر قندوز

الإهداء

قال تعالى : ((وقضى ربك أن لا تعبدوا الاياه وبالوالدين إحسانا))

اهدي عملي هذا إلى الشمعة التي أنارت دربي

وفتحت لي أبواب العلم والمعرفة.

إلى اعز الناس في الوجود وقدوتي في الحياة اللذان ضحيا من اجلي

إلى الصدر الحنون والقلب الرفيق

إلى اعز ما املك في الدنيا أمي الغالية .

وإلى الإنسان الذي سعى جاهدا إلى تربيته

وتعليمي وتوجيهي والوقوف إلى جانبي

بكل ما أوتي أبي الغالي الطيب الودود وجزاه الله خيرا .

إلى إخوتي وأخواتي حفظهم الله وإلى كل الأهل والأقارب

وإلى رفيق دربي " عبد الجبار بلاوي " وجميع أصدقائي والأحباب وفقهم

الله في دراستهم إن شاء الله

كما اهدي هذا العمل إلى دفعة سنة ثانية ماستر

تخصص سمعي بصري .

الإهداء

أهدي ثمرة هذا العمل إلى الوالدين الكريمين اطال الله في عمرهما الذي امثلك

الإنسانية

إلى الذي صبر على تعليمي بنضحيات جسام مترجمة في تقديسه للعلم

إلى مدرستي الأولى في الحياة الـوالدة الكريمة .

عبد المجيد
عبد المجيد

فہرس المحتویات

فهرس المحتويات :

رقم الصفحة	العنوان
	شكر وعرافان
	اهداء
	الفهرس
أ-ب	مقدمة
	الإطار المنهجي
3	الإشكالية .
3	التساؤلات الفرعية .
4	فرضيات الدراسة
4	أهمية الدراسة
5	اهداف الدراسة
5	أسباب اختيار الموضوع
6	منهج الدراسة
6	مجتمع الدراسة وعينة البحث
7	أدوات البحث
8	نظرية الدراسة
8	التعريف بالبرنامج المدروس -فئات التحليل-
11	الدراسات السابقة
13	مصطلحات الدراسة
23	تمهيد
23	بطاقة فنية عن البرنامج

24	عرض وتحليل البرنامج
26	مناقشة وتحليل البيانات من حيث شكل والمضمون
77	نتائج الدراسة
	خاتمة
	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق

فهرس الجدول :

رقم الصفحة	عنوان الحلقة	عنوان الجدول	رقم الجدول
24	/	يبين البيانات الأساسية للبرنامج وبثه	01
25	/	يبين الحلقات الأساسية - كعينة للدراسة	02
26	/	ملخص عام لجميع الحلقات	03
28	تراث أهليل	البيانات الخاصة بالحلقات محل الدراسة الحلقة الأولى	04
29	التعريف بتراث أهليل	البيانات الخاصة بالحلقات محل الدراسة الدراسة الحلقة الثانية	05
31	لمة الاحباب فرقة أهليل	البيانات الخاصة بالحلقات محل الدراسة الدراسة الحلقة الثالثة	06
32	أعراس الجنوب	البيانات الخاصة بالحلقات محل الدراسة الدراسة الحلقة الرابعة	07
34	طرب أهليل	البيانات الخاصة بالحلقات محل الدراسة الدراسة الحلقة الخامسة	08
35	المهرجان	البيانات الخاصة بالحلقات محل الدراسة	09

	الثقافي ادرار	الدراسة الحلقة السادسة	
37	تحضيرات اهليل	البيانات الخاصة بالحلقات محل الدراسة الدراسة الحلقة السابعة	10
38	المهرجان الثقافي الوطني	البيانات الخاصة بالحلقات محل الدراسة الدراسة الحلقة الثامنة	11
40	حفلات اعراس قورارة	البيانات الخاصة بالحلقات محل الدراسة الدراسة الحلقة التاسعة	12
41	اليوم الامازيغي	البيانات الخاصة بالحلقات محل الدراسة الدراسة الحلقة العاشرة	13
رقم الصفحة	عنوان الحلقة	عنوان الجدول	رقم الجدول
43	/	قراءة أولية لجميع حلقات برنامج أهليل من حيث الأهداف	14
45	تراث أهليل	فئات البرامج من حيث الأهداف الحلقة الأولى	15
47	التعريف بتراث اهليل	فئات البرامج من حيث الأهداف الحلقة الثانية	16
49	لمة الاحباب فرقة أهليل	فئات البرامج من حيث الأهداف الحلقة الثالثة	17
51	أعراس الجنوب	فئات البرامج من حيث الأهداف الحلقة الرابعة	18
53	طرب أهليل	فئات البرامج من حيث الأهداف الحلقة الخامسة	19
55	المهرجان الثقافي ادرار	فئات البرامج من حيث الأهداف الحلقة السادسة	20
57	تحضيرات اهليل	فئات البرامج من حيث الأهداف الحلقة	21

رقم الصفحة	عنوان الحلقة	عنوان الجدول	رقم الجدول
59	المهرجان الثقافي الوطني	السابعة فئات البرامج من حيث الأهداف الحلقة الثامنة	22
61	حفلات اعراس قورارة	فئات البرامج من حيث الأهداف الحلقة التاسعة	23
63	اليوم الامازيغي	فئات البرامج من حيث الأهداف الحلقة العاشرة	24
65	تراث اهليل	يمتل الأساليب المستخدمة في ابراز هذا الفن	25
66	التعريف بتراث اهليل		26
67	لمة الاحباب		27
68	اعراس الجنوب		28
69	طرب اهليل - المهرجان الثقافي ادرار- تحضيرات اهليل- المهرجان الثقافي الوطني- حفلات اعراس قورارة- اليوم الامازيغي.		-30-29 32-31

رقم الصفحة	عنوان الحلقة	عنوان الجدول	رقم الجدول
70	تراث اهليل	اللغة المستخدمه	34
71	يشمل مجموع حلقات	في هذا الفن	35
72	جميع الحلقات	الوسائل الابرازيه المستخدمه	36
73	جميع الحلقات	الوسائل الابرازيه المستخدمه	37

مقدمة

مقدمة:

يعتبر التراث الشعبي منتج ثقافي مستنبط من أفكار و أقوال وأعمال أسلافنا القدامى المتوارثة و المستمرة عبر عدة أجيال ، وتمثل الذاكرة الحية للأمم و جذوره رمزا لهويتها تفتخر به و تثبت به وجودها واصالتها و تعزز به مكانتها بين ثقافات العالم ، فالموروث الثقافي للأمة لا يعنى بالماضي فقط ، بل هو حلقة وصل بين ماضيها و حاضرها ، و هو مصدر الرقي بمستقبلها والتنمية المستدامة بها لذا :يتوجب الوعي بأهمية هذا الموروث و الحفاظ عليه من خلال البحث عنه و التعرف عليه ، فالشعب الجزائري يمتلك خلفية ثقافية متنوعة وثرية وأصيلة جامعة بين الثقافتين العربية و الأمازيغية عبر الجغرافيا الواسعة والتاريخ الطويل للجزائر الذي عرف تعاقبا للحضارات الإنسانية عبر الأزمنة المختلفة .

إن الشعوب و الأمم تهتم بموروثها وتسعى جاهدة إلى جمعه والمحافظة عليه ليكون أداة التواصل بين الأجيال ويكون مادة ملهمة للمبدعين والفنانين على حد سواء ،فهو المصدر الأساسي الذي يحفظ الخصوصية الحضارية للأمة ،ويضع لها تفردها وتميزها بالأمم ،إضافة إلى أنه يحمل قيمها التي تشيع فيها فتواصل بتواصله وفقا لنمط تطورها وحاجاتها.

فالتراث الشعبي هو مجموعة من الأقوال والممارسات الموروثة عن الاسلاف كالشعر الشعبي والحكمة، والنكتة، والمظاهر الفلكلورية بكل أنواعها من رقص وغناء ، و عادات وتقاليد. وكذا يعد بمثابة الصفحة التي يمكن من خلالها التعرف على المستوى الفكري والثقافي لأي مجتمع ، فهو كما يقول محمد وقيع الله " ان التراث الشعبي هو حكمة الجماهير ، إنه الجانب الثقافي والعقائدي من عادات وتقاليد المجتمع " ،فهو نتاج عصارة تفاعل المجتمع مع الظروف المختلفة في الاطوار المتراكمة. و العادات والتقاليد من أبرز تلك الأنواع لكونها ممارسات التي تترجم تلك النصوص الصماء ، ومما لا يخفى على أحد أثر الممارسة في ترسيخ الفكرة ،واضفاء القداسة على

موروث الاسلاف ، كما أنها تختلف من مجتمع لآخر ومن مدينة لأخرى ، كونها الميزة الخاصة التي يتفرد بها مجموعة من الافراد عن غيرهم ، فإذا كانت بطاقة التعريف الوطنية هي: الوثيقة التي تفرق بين دولة وأخرى من حيث الحدود السياسية والعادات والتقاليد تعد بطاقة التي تفرق بين مجتمع واخر من حيث الحدود الثقافية واللغوية (اللهجة) ، فرما نجد في دولة واحدة العديد من المجتمعات التي تفرق بينها مجموعة من الممارسات والعادات والتقاليد ، و بذلك فمجتمعنا الجزائري يضم داخله العديد من المجتمعات التي تفرق بينها مجموعة من الممارسات والعادات التي تؤكد التنوع الثقافي ببلادنا من جهة والتأثيرات الحضارية والفكرية التي عرفتها بلادنا خلال الحقب التاريخية المختلفة من جهة أخرى .

التراث الشعبي لأمة من الأمم تراث مشترك بين جميع ابنائها ،ومناطقها لأنه يعبر عن ضميرها الجماعي ، ويرسخ قيم نبيلة مشتركة ،ويتوخى أهدافا حضارية واحدة للجميع متمثلة في الأمة ،أما تنوعه فهو إثراء و إغناء لتراثها المشترك المرتبط بالبيئات والمتطلبات وتوافق المواطنين مع مناخها وتضاريسها و منتجاتها ، وأجزاء متنوعة البيئات، ولذلك فإن تراثها يرسم هذه البيئات ويجدد معالمها، ويبرز كيفية التجاوب مع معطياتها ،لكن وفق أهداف وطموحات حضارية وحيدة و لها عدة عوامل تاريخية ثقافية تؤثر بها.

وتبقى البرامج التلفزيونية والمسجلات ،لها واقع إبراز الموروث الثقافي الشفوي ،والذي يرسم الخريطة الحقيقة لأي منطقة ،والكشف عن أسرارها ،بما تحمله من دلالات عاداتها و تقاليدها ويرسخ التلفزيون قيم الحافظ عليها.

الإطار المنهجي :

الإجراءات المنهجية

- 1) الإشكالية
- 2) التساؤلات الفرعية
- 3) فرضيات الدراسة
- 4) أهمية الدراسة
- 5) أهداف الدراسة
- 6) أسباب اختيار الموضوع
- 7) منهجية الدراسة و عينة البحث
- 8) مجتمع الدراسة وعينة البحث
- 9) ادوات البحث

10) نظرية الدراسة

11) التعريف بالبرنامج المدرس

12) الدراسات السابقة

13) تحديد المصطلحات والمفاهيم

1) الإشكالية:

إن لفظ "أهليل" يعني شكلا موسيقيا، أما مدلول الكلمة في حد ذاتها فذو محمولات عدة أهمها : هي كلمة قد تكون تحويلا للفظ "اهل الليل" لأن هذا النوع من الموسيقى يؤدي دائما ليلا ، وهناك من يرى أن اللفظ مشتق من "الهلال"، وهناك من يرجعه إلى التهليل "لا إله إلا الله" لإعطاء الكلمة ابعادا دينية بالإضافة إلى أن جل النصوص المغناة هي ذات محمول ديني إسلامي فهي إما أذكار أو استغفار أو شكر لله ...، وفي كل الحالات فإن "أهليل" أسلوب وغناء ورقص جماعي يؤدي في الجنوب الغربي الجزائري وبالتحديد في "منطقة قورارة" .

أدرجت منظمة الأمم المتحدة للثقافة والعلوم فن "أهليل" إلى قائمة روائع الفن الشفهي الغير ملموس (غير قابل للتحويل) وموسيقى "أهليل" اصبحت اليوم واحدة من 43 نوعا من أنواع الفنون الشفوية غير ملموسة جديدة التي أعلن عنها مدير منظمة الأمم المتحدة للثقافة والتربية والعلوم (لليونيسكو)¹.

- كيف تتعاطى البرامج التلفزيونية مع ثقافة التراث الشفوي لمنطقة قورارة بالجنوب الجزائري ؟

2) التساؤلات الفرعية :

1- كيف ينظر لموضوع الموروث الشفوي لمنطقة قورارة ؟

2- كيف تتناول البرامج التلفزيونية موضوع الموروث الشفوي في منطقة قورارة ؟

3- ماهي المواضيع الاخرى التي تتناولها هذه البرامج ؟

4- ما هو الجانب الرئيسي الذي تركز عليه هذه البرامج ؟

¹ - رشيد بلبل، قصور قورارة وأولياؤها- في المأثور الشفهي - ط 3، المركز الوطني للبحوث ما قبل التاريخ - الجزائر، 1800 ، ص 19 .

5- ماهي الأنواع الصحفية الأكثر اعتماداً وتوظيفاً فيها؟

6- ماهي أهم المصادر التي يتم اعتمادها في تناول مواضيع الثقافة الشعبية؟

7- ماذا يميز البرامج الناطقة بالأمازيغية في التلفزيون عن بقية البرامج في القنوات الجزائرية الأخرى؟

3) فرضيات الدراسة :

1- البرامج الثقافية الناطقة بالأمازيغية تحاول إبراز البعد الثقافي الشعبي الامازيغي ، في ظل التنوع الثقافي الجزائري

2- يحاول التلفزيون الجزائري في برامجه الثقافية الناطقة بالأمازيغية تأكيد الانتماء ، وإبراز الهوية بإعطاء الثقافة الشعبية

مكانة رائعة وأهمية معتبرة

3 - تتناول بعض عادات وتقاليد خاصة بالتراث الثقافي و الرقصات الشعبية و الفلكلورية في جنوب و شمال و شرق

و غرب الجزائر مثل : رقصة تويزة ، البارود و غناء القبائلي والغناء الأندلسي الغربي بتلمسان .

4 - الجانب الرئيسي المركز عليه يحتوي على تهليل و أغاني الخاصة بأهلليل التي تجد راحة ونشاط في أغانيها التي تعتبر رمزا

علميا وتراثيا مصنف من طرف منظمة اليونيسكو .

5- الصحف منها : صحيفة الشعب ، التحرير ، النهار ، الشروق .

6-أهم مصادر هي قناة الجزائر الرابعة الناطقة بالأمازيغية التي تعرض الأغاني والبرامج الأمازيغية المختلفة كالزناينة و

التارقية والقبائلية و الشلحية .

7 - ما يميز القناة أنها تبث كل برامجها باللهجة المحلية الأمازيغية الأصيلة عكس اللهجة العربية التي تأخذ الوطن الجزائري.

4) أهمية الدراسة:

نظراً للمكانة العريقة التي تحتلها "أهلليل"، ذلك الفن التراثي الأصيل الذي توارثته جيل عن جيل قبائل الزناتة "بإقليم قورارة"، ارتأينا في هذه الدراسة الى تقديم وصف له، وذلك من خلال التعريف به، الغاية من ذلك تنمية الوعي لدى المواطنين للحفاظ على هذا الفن الموروث.

5) أهداف الدراسة :

اهداف عملية : وتتمثل في التدريب على اجراء البحوث الميدانية في تقنية البحث وتطبيق الإجراءات المنهجية.

أهداف علمية : وتتمثل في اثراء البحوث العلمية، إضافة إلى بعض الحقائق للحقل المعرفي.

6) أسباب اختيار الموضوع :

أ/ الأسباب الذاتية :

— كان اختيارنا لهذا الموضوع بدافع السعي لإثراء البحث العلمي والمعرفي في هذا الجانب

— الميول الشخصي لهذا الموضوع والفضول العلمي لمعرفة الكثير عنه.

— الاقبال الواسع على أغاني اهاليل كونها تجسد الهوية الزناتية بإقليم قورارة.

— الاهتمام الشخصي بعادات وتقاليد الزناتة، والتي يعود بعضها لمئات السنين.

— شرح اهم الطقوس والمراحل المتبعة في أغاني اهاليل بدءاً من شروين و طلمين و أقروت مروراً إلى تميمون.

— الرغبة والشغف الكبير في متابعة، وتقديم وصف لهاته الأغاني.

ب/ الأسباب الموضوعية:

__ التعرف على هذا الموروث الثقافي الذي تزخر به منطقة قورارة.

__ قلة المعلومات لدى العديد من الناس بتفاصيل اهليل وتاريخها التراثي، خاصة كونها تجسد تراث ثقافيا لا ماديا مصنف عالميا.

__ إلقاء الضوء على أجواء المهرجانات الخاصة بأهليل باعتبارها وقائع تاريخية عاشها سكان منطقة قورارة.

__ ابراز اهم التحضيرات في مهرجان اهليل، من لباس و الرقصات الجماعية والآلات الموسيقية والقصائد الشعرية من مديح وهجاء وغير ذلك.

__ نقص الاعلام، وجهل الناس بهذا الفن الموجود في الجنوب الجزائري.

7) منهج الدراسة:

المنهج الوصفي: هو المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الواقع او الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كلفياً أو تعبيراً كيميا¹. وسنعمد دراستنا هاته على في:

تقنية تحليل المضمون: والهدف من استخدامها هنا هو تحليل مضمون برنامج ثقافي في برامج تلفزيونية "أهليل"، لكشف المكانة لموضوع الثقافة الشعبية¹.

تقنية المقابلة: نعمد عليها بشكل غير أساسي بغرض الحصول على قدر ممكن من المعطيات التي تخدم الدراسة.

8) مجتمع الدراسة وعينة البحث:

¹ - الحسن (إحسان محمد)، الأسس العلمية لمنهج البحث الاجتماعي، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، 1982، ص 138.

² - يوسف، تمار. تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، سبت كوم للدراسات و النشر و التوزيع، الجزائر، 2007، ص 25.

مجتمع البحث: هو مصطلح علمي منهجي يراد به كل ما يمكن أن تصمم عليه النتائج البحث سواء أكان مجموعة أفراد أو كتب أو مباني مدرسية... الخ، وذلك طبقا للمجال الموضوعي لمشكلة البحث¹.

و مجتمع البحث هنا هو اعداد برامج ثقافية الناطقة باللهجة الأمازيغية في القنوات التلفزيونية ، والذي يصنف ضمن البرامج التي تعنى بإبراز الثقافة والتراث الشعبي .

العينة : هي مجتمع الدراسة التي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل ،بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجري عليه الدراسة².

وقد تم هنا الاعتماد على العينة العشوائية ، والتي تعد من ابسط أنواع العينات ،حيث يختار الباحث مجموعة معينة من الأماكن أو الفئات ليجري عليها عملية البحث بشكل بسيط وعادي .

أما الاطار الزمني فهي المناسبات الاحتفالية والمهرجانات الثقافية خاصة رأس العام الأمازيغي في الفترة المحددة بين ديسمبر 2018 إلى ماي 2019 .

9) أدوات البحث:

في دراستنا هذه تم الاعتماد على الأدوات التالية : استمارة الاستبيان والملاحظة

الاستبيان : هو أداة من الأدوات التي تستخدم لتجميع بيانات ذات صلة بمشكلة بحثية معينة ويسمى أيضا بالاستقصاء ،وهو إحدى الوسائل الشائعة الاستخدام للحصول على المعلومات ،وحقائق تتعلق بآراء واتجاهات الجمهور حول موضوع معين أو موقف معين .ويتكون الاستبيان من جدول من أسئلة توزع على فئة من المجتمع (عينة) بواسطة

³ - رشيد زروقي، تدريبات على المنهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة محمد بوضياف، المسيلة الجزائر، 2002، ص 119 .

⁴ - صلاح مراد ،فوزية هادي ،طرائق البحث العلمي (تعميماتها واجراءاتها)، دار الكتاب الحديث ،الكويت ،2002، ص 111

البريد أو اليد أو قد تنشر في الصحف أو التلفزيون أو الإنترنت ، حيث يطلب منهم الإجابة عليها وإعادتها إلى الباحث ،والهدف منه هو الحصول على البيانات واقعية وليس مجرد انطباعات و آراء هامشية ¹.

الملاحظة : هي توجيه الحواس لمشاهدة ومراقبة سلوك معين أو ظاهرة معينة وتسجيل جوانب ذلك السلوك أو خصائصه ،وقد عرفها البعض بأنها توجيه الحواس والانتباه إلى ظاهرة معينة أو مجموعة من الظواهر رغبة في الكشف عن صفاتها أو خصائصها بهدف الوصول إلى كسب معرفة جديدة عن تلك الظاهرة أو الظواهر ².

10)نظرية الدراسة : (نظرية الغرس الثقافي)

هي نظرية اجتماعية تهدف إلى دراسة تأثير التلفاز على الجمهور ،ويعتقد صاحب النظرية أن الجمهور هم اسرى الواقع المصنوع ،وذلك من خلال ما يتعرض له من مضامين إعلامية تغرس فيه قيم وتصورات يظن فعلا أنها فعلا ما يحدث في الواقع ³.

11) التعريف بالبرنامج المدروس "اهليل":

هو برنامج ثقافي يبرز الثقافات الامازيغية، والتي تزخر بها "منطقة قورارة" على باقي الثقافات الافريقية الأخرى التي تشترك معها في التراث الامازيغي.

فئات التحليل:

تكتسي الفئات في تحليل المحتوى أهمية كبيرة، كونها تهدف لتقسيم المحتوى إلى منظومة من الأفكار لها علاقة مباشرة بإشكالية واهداف الدراسة.

¹ - ماثيو جيدير، منهجية البحث (دليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث و رسائل الماجستير و الدكتوراه)، ص 30.

² - محمد زيدان، الاستقراء والمنهج العلمي، ط 04، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر، 1980، ص 46 .

³ -عبد الحافظ عواحي صلوي، نظريات التأثيرات الإعلامية، 25-06-1433، ص 29 .

فئات الشكل:

فئة الأنواع الصحفية سواء كانت :

— تقارير

— روبرتاجات

— تحقيقات

— أحاديث وحوارات تلفزيونية

فئة اللغة المستعملة:

من طرف المنشط/ الطاقم الصحفي / ضيوف البرنامج التي تظهر في البرنامج :

— العربية.

— الامازيغية.

فئة الإخراج الفني:

بمعنى استعمال بعض الأساليب الفنية (موسيقى، وصلات غنائية) للفت انتباه القارئ، ولتدعيم الموضوع وتبليغ رسالة

معينة.

فئات المضمون:

فئة الموضوع:

— أساس اختيار المواضيع في البرنامج.

— التي تعبر عن كون الجزائر فسيفساء ثقافية

— التي تبرز اشكال ومظاهر من الثقافة الشعبية.

— التي تربط الثقافة الشعبية الامازيغية بالهوية الجزائرية

— التي تحث على استعادة الثقافة الشعبية في خطوة هامة لإحيائها

— التي تدعو إلى ضرورة الحفاظ على الثقافة الشعبية، ونقلها للأجيال القادمة

فئة الأهداف:

الأهداف الأساسية التي يسعى البرنامج لتحقيقها، والتي تعبر عنها الأفكار والمواضيع المختارة.

فئة المصدر:

إن البرامج يعتمد عليها في جمع المعلومات على مصادر معينة وهي :

-مصادر علمية ودراسات خاصة بالتراث

-باحثين ومختصين في التراث والثقافة الشعبية

-الافراد المحافظين على عناصر الثقافة الشعبية

-مصادر اخرى

وحدات التحليل :

اعتمدنا على:

وحدة الزمن : الزمن المستغرق في قياس المدة الزمنية التي شغلها الحديث عن جانب معين من الثقافة الشعبية .

وحدة الفكرة : التي يحاول البرنامج إيصالها

وحدة الشخصية: المستهدفة والمنشطة

12)الدراسات السابقة:

دراسة أنثروبولوجية سوسولوجية :

تناولت جانباً من جوانب الثقافة الشعبية ، والتراث الشعبي في الجزائر منها :

1- دراسة عاشور السرقمة بعنوان: "بعنوان التراث الشعبي بمنطقة توات".

2- وله دراسة أخرى بعنوان : "قراءة اولياء في الحكيم الشعبي بمنطقة توات أدرار" .

3- دراسة محمد مكحلي بعنوان : "قراءة أنثروبولوجيا ظاهرة الوعدة من طقوس عقائدية الى تغييرات

حضارية".

4- دراسة الاستاذ أحمد قشوبة بعنوان : "البناء الفني للقصيدة الشعبية الجزائرية بمنطقة شمال

الصحراء".

5- دراسة حاج أحمد الصديق بعنوان: "التاريخ الثقافي لإقليم توات"، مديرية الثقافة لولاية أدرار، أدرار، 2003.

دراسة بعض المواضيع في البرامج التلفزيونية :

1- دراسة الباحثة عامر دليلة بعنوان: "انتاج برامج الاطفال في التلفزيون الجزائري - دراسة وصفية تحليلية- " (من جانفي إلى 2000).

2- دراسة للباحثة مايا ناشا بعنوان: "الحصص الخاصة في التلفزيون الجزائري- دراسة وصفية تحليلية لخصه وكل شيء ممكن-".

الدراسات التي تناولت جوانباً من اللغة والثقافة الامازيغية :

1 - دراسة للباحثة بذاك شابحة بعنوان: "الممارسات السحرية للمجمع الامازيغية-غي".

2- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية _ وزارة الثقافة _ مديرية الثقافة لولاية ادرار_ مصلحة التراث الثقافي _ الاحتفالات الدينية والشعبية _ المعلومات مأخوذة من خبــــــــار بلادي الإلكتروني يوم

2015/04/21 على الساعة 14:55

في المذكرات :

3- دراسة ايت قاسي ذهبية بعنوان: "الثقافة الشعبية في البرامج الثقافية الناطقة بالامازيغية في التلفزيون الجزائري (القناة الرابعة)- دراسة وصفية تحليلية لبرنامج تويزا -"، مذكرة ماجستير، جامعة وهران، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2010/ 2009.

كما تختلف الدراسات الثالثة من حيث المنهج والتخصص و العينة المختارة والأداة ومجتمع الدراسة، كما تشابهت مع دراستنا من حيث الوسيلة المستخدمة والمضمون ألا وهو الموروث الشعبي للبرامج التلفزيونية والمسجلات واستفدنا منها بالاطلاع على بعض المراجع لتوثيق دراستنا.

أما الدراسات الرابعة فتختلف عن دراستنا من حيث الموضوع، فتناولت جانب التراث الثقافي في حين تناولت دراستنا جانب التراث الشعبي، وتشابهت مع دراستنا من حيث الإشكالية ومنهج الدراسة وأدوات البحث والعينة القصدية وتحديد المفاهيم.

13) تحديد المصطلحات والمفاهيم :

البرنامج التلفزيوني :

التعريف الاصطلاحي: هو شكل فني يشغل مساحة محددة لها اسم ثابت ،ويقدم في مواعيد محددة وثابتة يوميا أو أسبوعيا ليعرض مادة من مواد الفنية أو الثقافية أو العلمية ،مستخدما في ذلك كل أو بعض الفنون الإذاعية من سرد وتعليق وحوار و ندوات ومقابلات ¹.

التعريف الإجرائي: هو عبارة عن فكرة تجسد وتعالج باستخدام التلفزيون ،الذي تتوفر فيه كل إمكانيات الوسائل الإعلامية ، وتعتمد أساساً على الصورة المرئية ،لتكوين وتشكيل يتحدد قالباً واضحاً ليعالج جميع جوانبها خلال مدة زمنية محددة.

التلفزيون:

¹ -حسين دبي الزويني، التلفزيون، برامجه، المشاهدة، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، 2012، ص14.

كلمة التلفزيون مشكلة من مقطعين هما **Télé**، وتعني البعد وكلمة **Vision** ، وتعني الرؤية وبهذا فإن المعنى الحرفي لهذا المصطلح هو الرؤية عن بعد فعند دمج هاتين الكلمتين معاً والتي تعني المشاهدة البعيدة **Télévision**¹.

القنوات التلفزيونية:

الاصطلاحى: تقوم بإرسال المادة الإعلامية عن طريق قيام الأقمار الصناعية بالتقاط البث التلفزيوني في بلد من البلدان وبثه مباشرة إلى أماكن أخرى.²

إجرائي: هي بث تلفزيوني فضائي يتم عبر الأقمار الصناعية المنتشرة في الفضاء الخارجي ، ويتم استقبال هذا البث من خلال الاطباق اللاقطة المتواجدة في البيوت.

التراث :

لغة : ورد في معجم العين للخليل ابن أحمد الفراهيدي أن لفظ التراث مرادف لكل من "الإرث" و "الوارث" ، "الميراث"³.

الاصطلاحى : هو مجموع الآراء و الأنماط ، و العادات الحضارية المتنقلة من جيل إلى جيل الذي يليه ، من الماضي إلى الحاضر ، و يكون التراث هنا مصنوعاً من فعل البشر ، وهو توارث من خلال الفكر والخيال⁴.

² - كرم شبلي ، معجم المصطلحات الإعلامية ، دار الشروق ، بيروت ، 1989 ، ص 45 .

³ - عبد الرحمان إبراهيم ، البث المباشر التحدي ، طويق للخدمات الإعلامية والنشر ، الرياض ، 1992 ، ص 35 .

³ - الخليل ابن أحمد الفراهيدي ، معجم العين . تر : مهدي المخزومي و إبراهيم السماراني ، ج 1 ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ص 2374 .

⁴ - محمد عابد الجابر ، التراث والحداثة ، ط 2 ، دراسات ومناقشات ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت 1999 ، ص 45 .

إجرائي: هو تراكم خبرة الانسان في حواره مع الطبيعة ، إذ يعني التجربة المتبادلة بين الانسان ومحيطه، وهذا المحيط الذي يضم حتى الانسان الاخر فرد كان أم جماعة.

والتراث يعني كل مفهوم يتعلق بتاريخ الانسان في تجارب ماضية ، وعيشه في حاضره ، واطالته على مستقبله .

أما التراث الحضاري والثقافي فهي الممتلكات والكنوز التي تركها الاولون ، حيث هي السند المادي واللامادي للأمم والشعوب من خلالها ستمد جذورها وأصالتها ، لتضيف لها لبنات أخرى في مسيرتها الحضارية لتحافظ على هويتها وأصالتها .

التراث الثقافي غير المادي :

الإصلاحي : هو تراث ثقافي غير مادي أي تراث تقليدي ومعاصر لأنه لا يقتصر على التقاليد الموروثة من الماضي ، وإنما يشمل أيضاً ممارسات ريفية وحضارية معاصرة تشارك فيها جماعات ثقافية متنوعة¹ .

إجرائي: يشكل عاملاً مهماً في الحفاظ على التنوع الثقافي في مواجهة العولمة المتزايدة ، ففهم التراث الثقافي غير المادي للمجتمعات المحلية المختلفة يساعد على الحوار بين الثقافات ويشجع على الاحترام المتبادل بطريقة عيش الأخرى .

الموروث الشفوي :

الاصطلاحي : ترتبط بما أنتجته الذاكرة الجماعية التي تعبر عن ألامها وهمومها في اشكال عدة من قصص و أمثال و حكايات ، فكانت هذه الفنون بمثابة ، المخزون الثقافي المتواجدة في أذهان الأجداد

¹ - تعريف اليونسكو من نص اتفاقية حماية التراث الثقافي غير المادي (المادة 2) . www.Unesco.org/culture/ic

و الملقن للأحفاد، ويقدم "عبد الحميد بوراوي" قائمة من الفنون الشعبية والموروثات الشفوية نلخصها في النقاط التالية :

- قصص البطولة (المقاومين و الثوار)
- الأساطير
- الأغاني و أنواعها
- الأغاني الشعبية¹.

الأمثال والحكم و الأقوال السائدة و الألغاز و النداءات والنوادر إلى جانب اللهجات التي تعد وعاء لنقل الموروثات من جهة ، كما أنها تمثل هوية ذلك المجتمع و أصالته ، فهي إحدى أجزاء ونظم الثقافية بها يتحدد الانتماء الإقليمي للإنسان² .

إجرائي: ويتمثل في الموارث الثقافية والمعارف والابتكارات وممارسات المجتمعات ، فهو تعبير صادق عن عادات وتقاليد وثقافة الشعوب وهويتها وانتمائها الحضاري .

أهاليل :

إجرائي : هي مؤثرات شعرية وغنائية من "منطقة قورارة" ، والتي تعرف بالواحة الحمراء الجزائرية التي تبعد عن العاصمة الجزائرية في الجنوب الغربي بحوالي 1000 كلم.

¹ - عاطف وصفي ، الأنثروبولوجيا الثقافية ، مع دراسة ميدانية للجالية اللبنانية الإسلامية ، د ط، دهبون الأمريكية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ص 95 .
² - جبور عبد النور ، المعجم الأدبي ، ط1 ، دار العلم للملايين ، بيروت ، 1970 ، ص 229 - 228 .

كان هذا النوع من الغناء منتشراً في تميمون وما جاورها مند القديم ، وكان يعرف قبل الإسلام "بأزنون" ليحمل بعده الاسم الحالي "أهاليل" ، ويرى البعض أن هذه التسمية مشتقة من " أهل الليل" باعتبار أن هذا الغناء يؤدي في الليل ، بينما ربطها البعض الآخر بالهلال، ويذهب آخرون الى أن الكلمة جاءت من التهليل لله ومن عبارة " لا اله الا الله " والأهاليل هو عبارة عن نوع من الغناء الموروث بالصحراء الجزائرية يتناول كلماته المغناة سير الصحابة ، والاولياء الصالحين ، وهو ما جعل أحد المختصين يعتبره من الغناء الصوفي المساهم في الطريقتين التيجانية والقادرية المنتشرين في الجزائر ومنطقة شمال إفريقيا.

و أدرجت اليونسكو ضمن القائمة التمثيلية للتراث الثقافي اللامادي للبشرية التي تضم حوالي 09 من أبرز المآثورات اللامادية .

تيميمون:

هي عاصمة "إقليم قورارة" ،وهي أحد الأقاليم الأربعة لولاية أدرار (توات ، تيدكلت،قورارة ، تنزروفت)، والتي تعرف بالواحة الحمراء .

ويرجع اسمها الى الرجل الصالح "ميمون" الذي جاء من المغرب فاراً من بطش قومه، حيث استقر أولاً بمدينة بشار التي تبعد عن مدينة تيميمون بحوالي 500 كلم ، ثم رحل ليستقر في تيميمون ، وأول نشاط مارسه في حياته بهاته المنطقة هو الفلاحة ، من أجل ضمان العيش ، وكانت المنطقة آنذاك مركز للمبادلات التجارية ولا تزال الى يومنا هذا مركز تجارياً ومكسب رزق لكثير من التجار وأهالي المنطقة وغيرهم ، وبعد وفاة الرجل الصالح ميمون أطلق على المنطقة اسم تيميمون.

تقع تيميمون في الجنوب الغربي للجزائر ، والتي تبعد على العاصمة بحوالي 1300 كم ، وتتربع على مساحة قدرها 9936 كم² وعلى ارتفاع ما بين (250م-350م) من سطح البحر.

البرنامج:

الاصطلاحي: هي مجموعة من التعليمات و الأوامر التي توضح تسلسل الخطوات التي ينبغي القيام بها من أجل أداء مهام معينة لحل مجموعة مطروحة لحل النتائج¹.

إجرائي: هو كل ما يتم إعداده ، للبت عبر أجهزة البث الفضائي بنية استقبالها من قبل الجمهور او المشاهدين.

القناة:

اصطلاحي: هي منصة إعلامية خاصة بدولة ما أو مؤسسة متخصصة في مجال الإعلام تهدف إلى تقديم محتوى معين².

إجرائي: هو حيز التردد الذي يستقبله المرخص له ، لغاية البث الإذاعي أو التلفزيوني الفضائي.

الفن:

¹ - يوم 24 / 05 / 2019 الساعة 18:55 topic .1949 .komanda yoo7 .com
² - يوم 25 / 05 / 2019 الساعة 09:34 www.startimes.com/f.aspx?t=31659253

الاصطلاحى : هو تعبير الفرد عن مهاراته الإبداعية في صورة مرئية ،فمصطلح الفنون هو مصطلح يعبر عن الفنون الإبداعية بمختلف أشكالها وغيرها بشكل عام، وعليه فإن الفن هو كل ما يعبر عن مهارة أو قدرة ما يمكن تنميتها او دراستها¹.

إجرائي: هو لون من ألوان الثقافة الإنسانية ،حيث يعد نتاج بعض الأبداع الذي يكون مصدره الانسان ، ويعتبر أداة تعبيرية لدى الانسان في حياته الاعتيادية

مهرجان أهل الليل :

تشتهر به (تيميمون ،ينركوك ،أوقروت ،شروبن) مند القديم بتراث اهلليل أين كان يطلق عليه اسم "أزلوان" ليحمل بعدها الاسم الحالي "أهلليل" ،وهو نوع من أنواع الغناء الامازيغي ينطق باللهجة "الزناتية" التي احتفظت به "تيقورارين" أي "تيميمون" الذي يحمل صائغة من الأدعية و التوسلات وبعض قصائد الغزل².

منطقة قورارة:

إجرائي: تقع في الوسط الصحراوي الجزائري ،وهي جزء من أقاليم ولاية أدرار ،ويشكل "إقليم قورارة" أكثر من 100 واحة تتفرع عبر القبائل المنتشرة.

¹ - يوم 25 / 05 / 2019 الساعة 19:09 Mufahros .com

² - عبد الناصر حودميسة، سهيلة الفاطمي ،هورتاج مصور حول مهرجان الثقافى الوطنى أهاليل - الواحة الحمراء تتغنى بنشيد قورارة الأزلي - ،مذكرة ماستر ،جامعة ورقلة ،قسم علوم الإعلام والاتصال ، 2015 / 2016.

ويشكل "إقليم قورارة" محور همزة وصل بين مدن شمال إفريقيا، وإقليم السودان القديم، وقد وجدت مختلف الجماعات الزناتية في هذا الفضاء ملجأ لها. بعضها لأسباب دينية، وتوغل بعضها الآخر في الصحراء حفاظاً على سيادته. والبعض الآخر لممارسة الشعائر الدينية بحرية.

اللهجة الزناتية:

الاصطلاحية: هي مجموعة من اللغات الأمازيغية الشمالية المتحدثة بها في شمال إفريقيا، سميت نسبة إلى قبيلة الزناتة التي عاشت في القرون الوسطى¹.

إجرائي: هي اللغة الرسمية "لإقليم قورارة" حالياً و لإقليم توات سابقاً، والبعض يطلق عليها الشلحية والفرق بينهما ليس ببعيد، إلا أنها باتت تضمحل رويداً رويداً لأسباب عدة، وهي تتواجد في كل من (تيميمون، شروين، زاوية الدباغ، وبعض قصور أوقروت)، لكنها تختلف من منطقة لأخرى لعوامل عدة، كالا حسب طبيعة منطقتها، مثلاً في تيميمون وشروين تبدأ الكلمات التي تدل على السؤال بحرف التاء، وأما في طلّمين فتبدأ بحرف الميم مثلاً كمن أنت؟؟؟

أهل تيميمون يقولون: تاحدو شك؟؟؟، أ/أ عند أهل طلّمين يقولون كما حدوشك؟؟؟

البيوت عند أهل تيميمون: أسيد، في طلّمين: أصين، في شروين: أسلك (القافتنطق)

إعطني في تيميمون وطلّمين: أويد، في شروين: زيغد

¹ - بن عميرة محمد، دور الزناتة في الحركة المذهبية بالمغرب الإسلامي، د ط، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر، 1985، ص 14.

الكلمات التي تنطق في تميمون شبيهة بالتي في زاوية الدباغ و أولاد عيسى، و أولاد سعيد و أوقروت، وأما التي تنطق في طلّمين شبيهة بالتي تنطق في قصر اجدير التابع لبلدية شروين، والتي تنطق في شروين لا تشبهها أي الزناتية و هناك من يقول أنها الصلية و الله أعلم

وزناتية طلّمين شبيهة بالمزابية على غرار زناتية المناطق الأخرى ، وزناتية تميمون بالشلحة.

الواحة الحمراء :

إجرائي: هي منطقة تتواجد في صحراء الجزائر، وبالتحديد بالجنوب الغربي في " إقليم قورارة " بتميمون، وسميت بالواحة الحمراء لأن ألوان سبخة أراضيها هي حمراء اللون (طين أحمر). وتعتمد هذه الواحة على المياه الجوفية، وتمتاز برطوبة تكفي لنمو النباتات، ومصدر مياهها هي الينابيع التي هي متقونة بما يسمى بالفقارة

الإطار التطبيقي

تمهيد:

المجتمع الجزائري له قيم حضارية ضاربة جذورها في أعماق التاريخ ينتج عنها موروث ثقافي نابع من الهوية الاصلية للمجتمع الجزائري، ولاية أدرار جزء لا يتجزأ من هذا المجتمع تزخر بتراث ثقافي شعبي كبير ومتنوع ، بحيث تعتبر الثقافة مظهر من مظاهر حياة الانسان ، ويساهم التلفزيون بوجه الخصوص في تسهيل عملية النشر والبث للوصول الى هذه الثقافة وتراكماتها الحضارية واطلاع على مكونات التراث، والعمل على توسيع معارف المجتمع المحلي .

بطاقة فنية لتراث اهليل :

أهليل : عبارة عن مؤثرات شعرية وغنائية الموروثة والخاصة بمنطقة قورارة بتميمون "أدرار"، حيث تتناول كلماته المغناة سير الصحابة والطقوس الدينية التعبدية الإسلامية بالإضافة الى الاعمال اليومية الخاصة بالمنطقة .

تيميمون : هي عاصمة قورارة بولاية ادرار تعرف بالواحة الحمراء ، تقع في الجنوب الغربي الجزائري . تسمى أيضا بالواحة الحمرا نظراً لان طلاء جدران بيوتها أحمر .

اللهجة الزناتية: هي اللغة الرسمية لمنطقة قورارة حالياً ولإقليم توات سابقاً ، وتتواجد الان في تيميمون ، شروين ، زاوية الدباغ وبعض القرى المجاورة .

بالنسبة لبرنامج اهليل هو عبارة عن برامج موسمية على حسب الطلب سواء أكان في مناسبات وطنية، دينية ، مناسباته، احتفالية. تأخذ نصيبها خاصة في اليوم الامازيغي نظراً لاقتراحها به. أي ان هذا البرنامج لا ينحصر في مواعيد زمنية محددة بل يتخطى ذلك حتى في الاعمال اليومية الخاصة بأبناء المنطقة¹.

¹ - معلومات من الجمعية الثقافية تيفاوتيزيري للمحافظة على الاصالة، مقابلة مع السيد الهامل قسطالي ، يوم 14/04/2019، الساعة 11:35 صباحاً.

❖ عرض وتحليل البيانات :

- البيانات الأساسية عن الحلقات المراد تحليلها كعينة للدراسة :
- الجدول 01: يبين البيانات الأساسية للبرنامج وبثه :

إسم القناة	إسم البرنامج	يوم البث	مدة العرض	دورية البث	زمن الحلقات
قناة الرابعة الجزائرية الثالثة Canal Algier	أهليل	موسمي	متفاوت	موسمي على حسب الطلب	متفاوت

نجد في الجدول أعلاه عينة من حلقات البرنامج عينة الدراسة وبياناته الأساسية كاسم البرنامج

والقناة الناقلة له ويوم البث ومدة عرض البرنامج ودوريته ،بالإضافة الى زمن الحلقات .

البيانات الأساسية عن الحلقات المراد تحليلها كعينة للدراسة

الجدول 02: يبين الحلقات الأساسية - كعينة للدراسة -

الاسم	عنوان الفيديو	ترتيب الفيديو	تاريخ بث الفيديو	المدة المستغرقة	المجموع
تراث أهليل	-تراث أهليل *طفل*	1	2017/04/17	10 دقائق	
	-تراث أهليل	2	2016/02/19	11 دقيقة	
83 دقيقة	لمة الاحباب	3	2015/01/16	22 دقيقة	
	-أعراس الجنوب	4	2011/11/11	17 دقيقة	
	-طرب أهليل	5	2016/05/20	16 دقيقة	
	المهرجان الثقافي ادرار	6	2015/ 03/12	10 دقائق	
	تحضيرات أهليل	7	2017/ 03/8	12 دقيقة	
	المهرجان الثقافي الوطني 2018	8	2018/12/29	14 دقيقة	
	-حفلات اعرس قورارة	9	2010 /3/24	17 دقيقة	
	-اليوم الامازيغي	10	2013 /01/1	11 دقيقة	

يبين الجدول الحلقات المختارة لعينة الدراسة حيث نجد في الجدول عشر حلقات من البرنامج الثقافي أهليل بمختلف اطيافه في ممارسة سواء داخل المنطقة او في فعاليا خارج المنطقة او الولاية وكانت جميع

الحلقات معنونه حسب البرنامج كما نلاحظ تباين واضح من ناحية المدة الزمنية لها وهذا يرجع الى نوعية الاحتفال او الغرض من فرقة اهليل من التنشيط فنجد ان اغلب التنشيطات تنحصر من "1" دقائق الى "22" دقيقة ،وقد قدر المجموع الزمني للحلقات بـ 140 دقيقة.

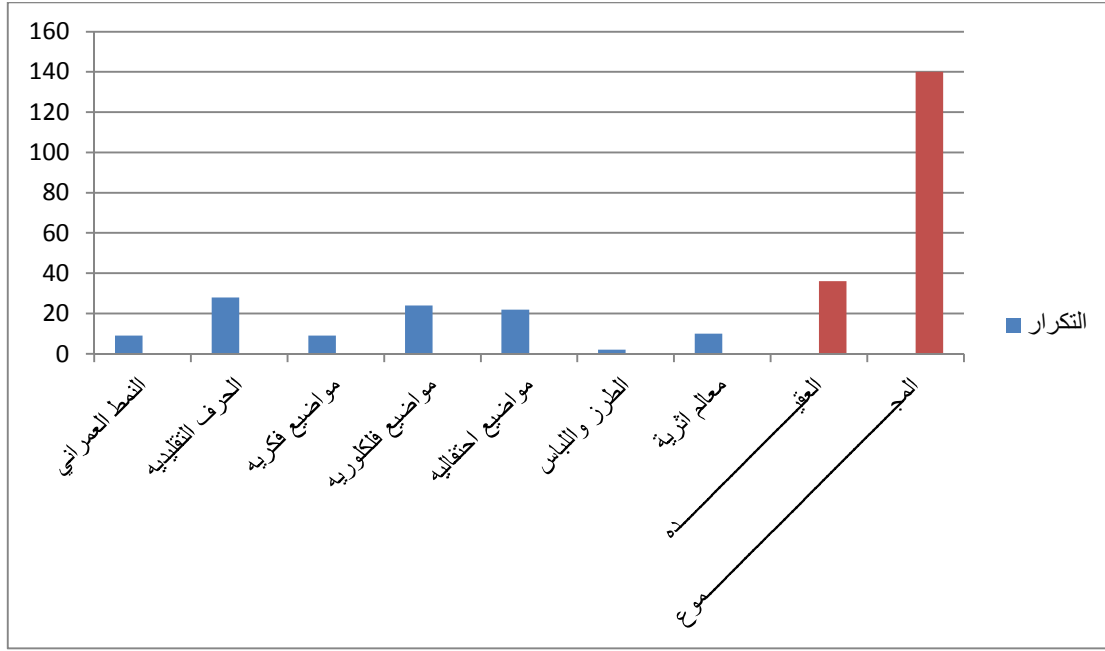
البيانات الكمية للفئات والوحدات:

فئات المضمون:

وحدة الموضوع: المقطع الاول : كقراءة اجمالية لمجموع الحلقات

الجدول رقم :03 ملخص عام لجميع الحلقات .

النسبة	التكرار	موضوع البرنامج
%7	9	النمط العمراني
%20	28	الحرف التقليدية
%7	9	مواضيع فكرية
%17	24	مواضيع فلكلورية
%16	22	مواضيع احتفالية
%1	2	الطرز واللباس
%7	10	معالم اثرية
%25	36	العقيدة
%100	140	المجموع



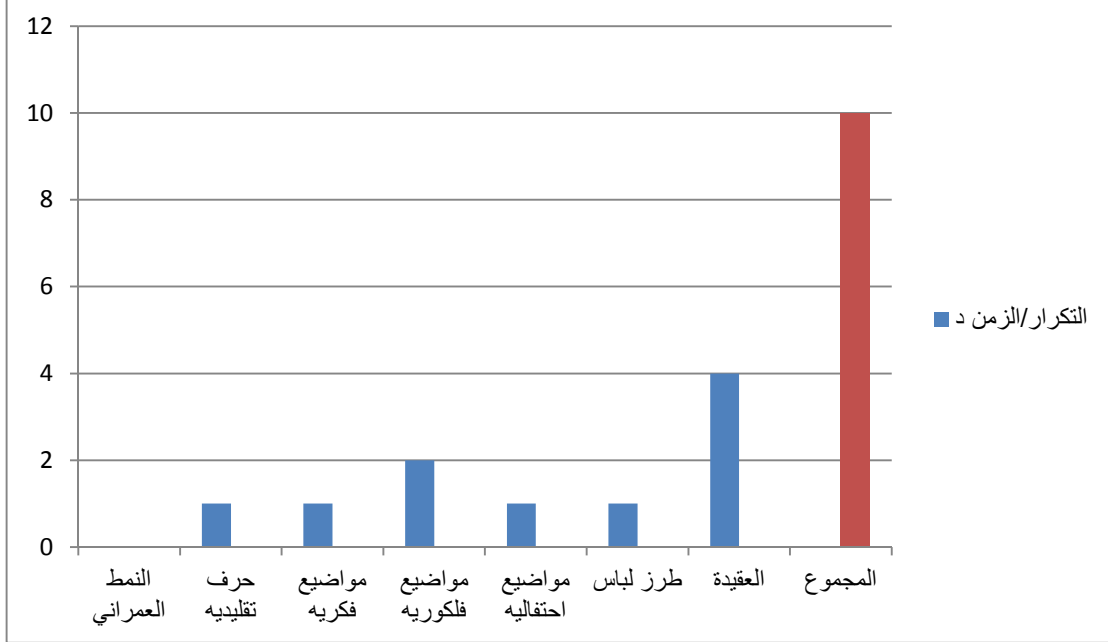
الشكل يبين تكرار المواضيع حسب الزمن

يتضح من خلال الجدول أعلاه برنامج اهليل يعتمد على عدة مواضيع تختلف باختلاف موضعها في اللقاء سواء تعلق الامر بأحداث مناسباتية او احتفالات دينية او وطنية او أي ممارسة تعكس واقع المناسبة، مما يعطيها الطابع الخاص لمزاولة هذا النشاط الخاص بمنطقة قورارة " تيميمون"، فنلاحظ من ان العقيدة لها اعلى نسبة وذلك كون هذا الإرث يعتمد على كلمة رجعيه " لا اله الا الله محمد رسول الله " والتي اخدت نسبة قدرت ب 25% اما باقي المواضيع فنلاحظ انها متقاربة جزئياً.

العدد الأول : العنوان تراث أهليل

الجدول رقم :04 البيانات الخاصة بالحلقات محل الدراسة :

النسبة	التكرار/الزمن د	موضوع البرنامج
%0	0	النمط العمراني
%10	1	حرف تقليديه
%10	1	مواضيع فكرية
%20	2	مواضيع فلكوريه
%10	1	مواضيع احتفاليه
%10	1	طرز لباس
%40	4	العقيدة
%100	10	المجموع



الشكل يبين تكرار المواضيع حسب الزمن

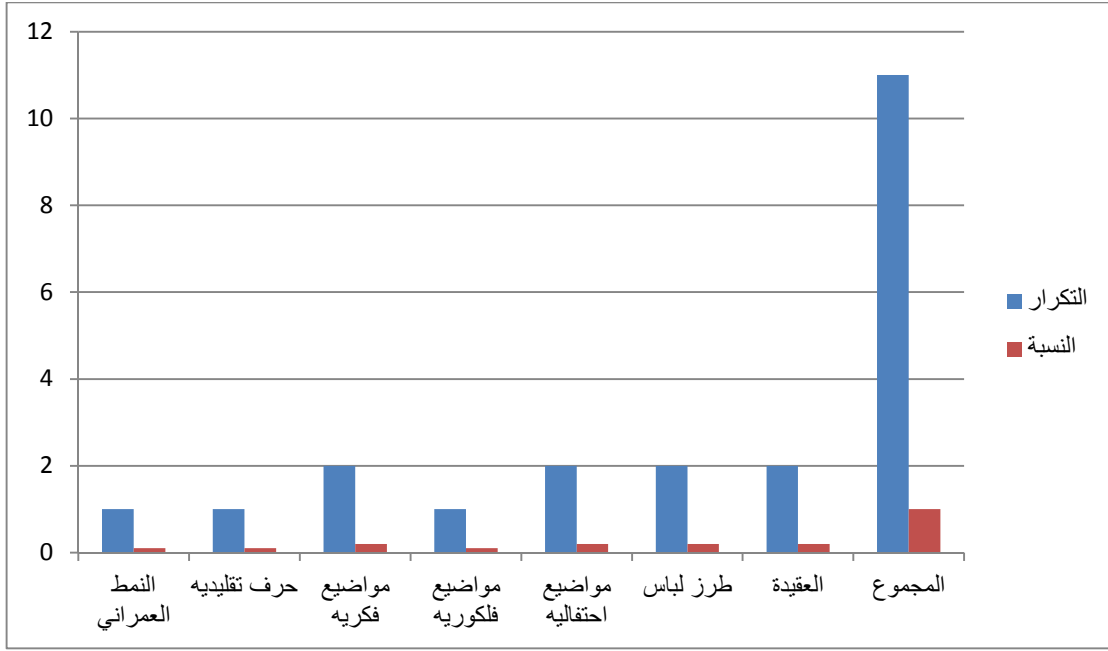
يتبين لنا من الجدول أعلاه ان العدد الأول لحصة أهليل يركز على الوازع الديني في مصطلحاته اذا نلاحظ ان العقيدة اخدت لحصة الكبرى في مجموع مواضيع البرامج وهذا يرجع الى ان كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله" هي كلمة رجعية في الانشاد والتي كانت نسبتها بـ %40 كما نلاحظ ان النمط

العمراني غائب كون هاته الحلقة كانت في استديو مع غياب كلي للفراق الخاصة بتريد المصطلحات ،
أي الاعتماد على الطفل في تأدية اللحن الخاص باهليل .

الحلقة الثانية / العدد 2: التعريف بتراث اهليل :

الجدول 05: البيانات الخاصة بالحلقات محل الدراسة :

النسبة	التكرار	موضوع البرنامج
%10	1	النمط العمراني
%10	1	حرف تقليديه
%20	2	مواضيع فكرية
%10	1	مواضيع فلكورية
%20	2	مواضيع احتفالية
%20	2	طرز لباس
%20	2	العقيدة
%100	11	المجموع



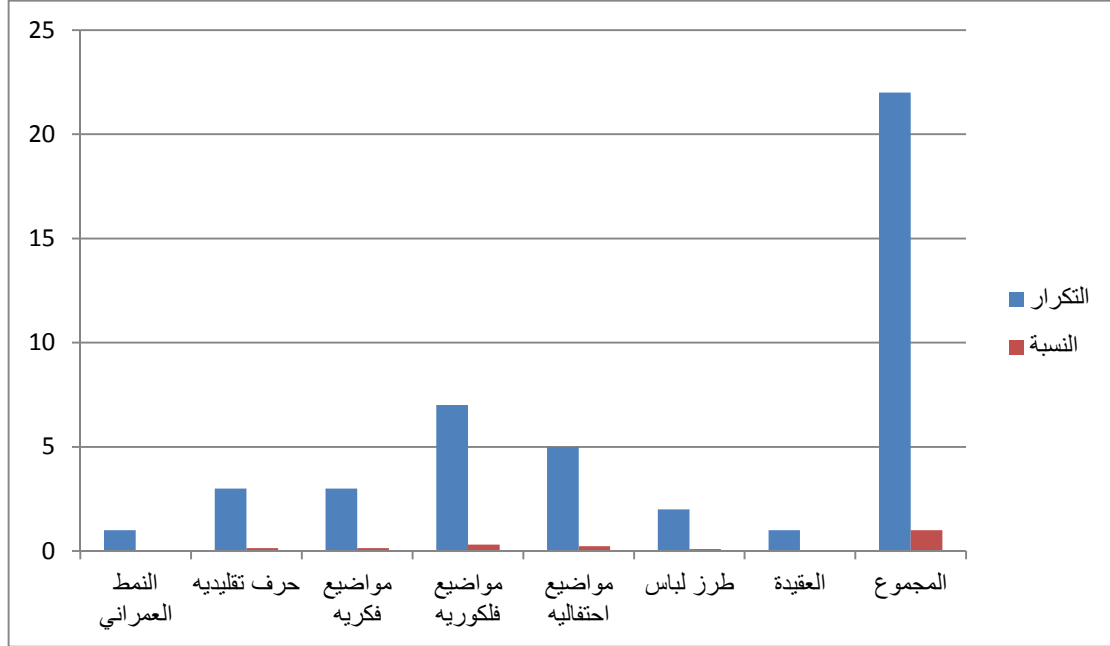
الشكل يبين تكرار المواضيع حسب الزمن

يتضح لنا من خلال الجدول ان تراث اهلليل الذي يعبر عن ممارسات استعراضية غير احتفالية أي ممارسة هذا الفن من اجل التدريب على ايقاعات جديدة ونسج أفكار شعريه جديدة تتماشى مع المتطلبات خاصة وان هذا الفن اصبح معروف لدى الكثير من الاواسط لا ينحصر في هذا الإقليم فلا بد من نسج كلمات تتماشى مع المكان والزمان الذي ينشد فيه سواء اكان احتفالياً كالمهرجانات او مناسبته كالأعراس او جنائز مما يتوجب الابداع في تغيير موازين الكلام والتأثير على المشاهد والمستمع الذي يفهم هذه اللغة فنلاحظ تقارباً في مواضيع هذا الفن أي المساواة في هذا الطقس التعبدي . نظراً لخصوصيته الاجتماعية والمشاركة في الحياة اليومية للأعضاء ، فهي تمثل واقع الفرد القوراري بما تحمله من الوان بكل أطيافه .

الحلقة الثالثة العدد 3: لمة الاحباب فرقة أهليل

الجدول 06: البيانات الخاصة بالحلقات محل الدراسة :

النسبة	التكرار	موضوع البرنامج
5%	1	النمط العمراني
14%	3	حرف تقليديه
14%	3	مواضيع فكرية
30%	7	مواضيع فلكوريه
23%	5	مواضيع احتفاليه
9%	2	طرز لباس
5%	1	العقيدة
100%	22	المجموع



الشكل يبين تكرار المواضيع حسب الزمن

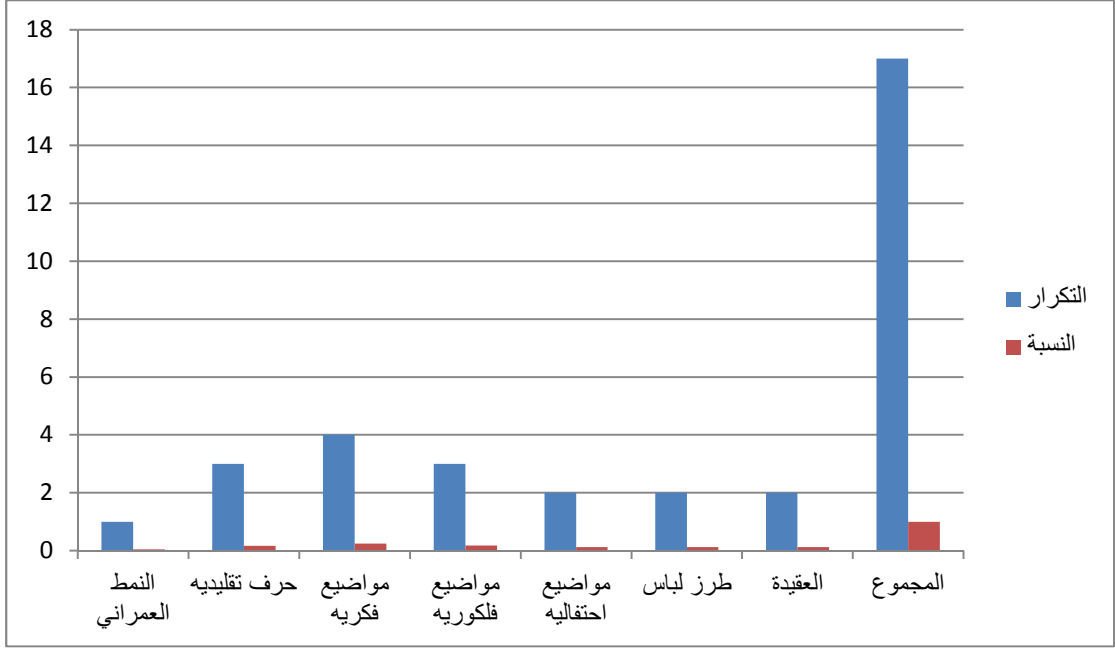
من خلال القراءة الأولية نجد هناك انسجام في موضوع البرنامج كون هذه الحلقة تعتمد على لمة نسائية لمزاولة هذا النشاط الخاص بالمنطقة اذ يمكن التعبير على انه احتفالي أكثر ما هو في شيء اخر ويظهر هذا في الموضوع الفلكلوري المشار اليه في الجدول والمقدر ب 30% كأكبر حجم. كما نلاحظ

تقارب بالنسبة للحرف التقليدية والفكرية والتي قرت إجمالاً بـ 14% كما ان أهليل في أغلب خرجاتها تعتمد على الإيقاع الديني الا ان في بعض الأحيان يكون طابعها احتفالي محظ يتماشى مع ما هو مطلوب . فنلاحظ انخفاض جزئي للعقيدة وهذا يرجع الى نوع الجلسة والغرض الأساسي منها والذي قدر بنسبة 5% . كما نلاحظ ان هاته الحلقة تم ممارسة طقوسها في خيمة .

الحلقة الرابعة : العدد 4 أعراس الجنوب

الجدول 07: البيانات الخاصة بالحلقات محل الدراسة:

النسبة	التكرار	موضوع البرنامج
5%	1	النمط العمراني
17%	3	حرف تقليديه
24%	4	مواضيع فكرية
18%	3	مواضيع فلكوريه
12%	2	مواضيع احتفاليه
12%	2	طرز لباس
12%	2	العقيدة
100%	17	المجموع



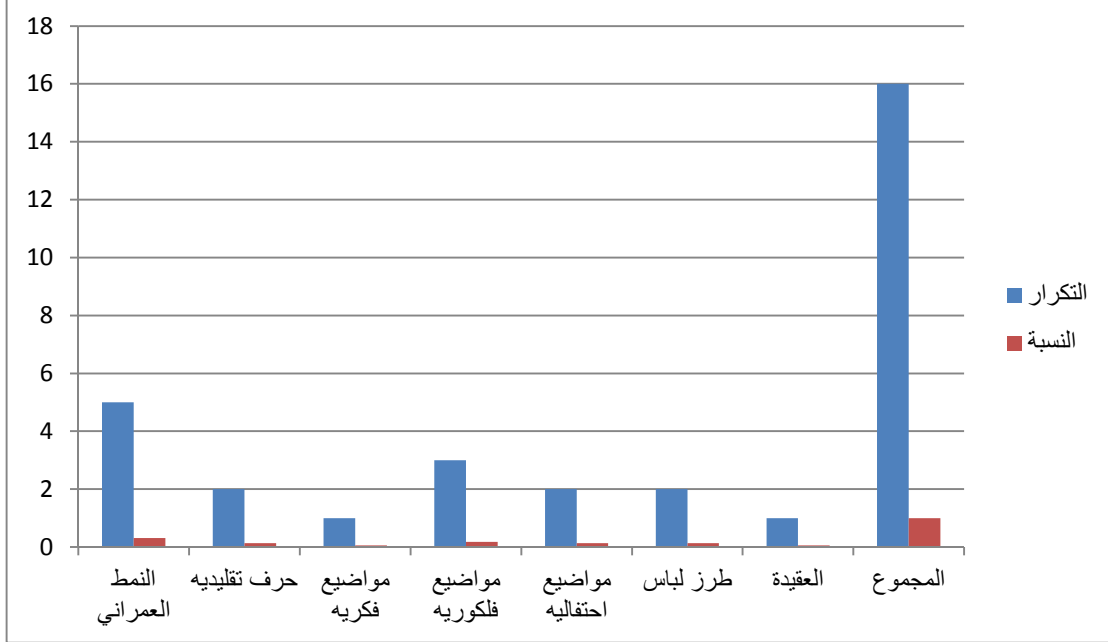
الشكل يبين تكرار المواضيع حسب الزمن

نلاحظ من خلال الجدول ان المواضيع الفكرية اخدت نسبة معتبرة اذا ان الطابع الاحتفالي لأعراس قورارة يأخذ التنغي بصاحب الاحتفال سواء كان بالعريس ، او لخاتمي القرآن ..الخ اذا نجد المواضيع الفكرية والتي قدرت ب **24%** تتغاني بكل ما هو محبوب سوى لدى الجماهير او الطابع المأخوذ من طرف اللجنة المنظمة اما المواضيع الأخرى فنجد تقارب نسبي بينها عدا النمط العمراني الذي لم يظهر في هذا الجانب إضافة الى ذلك استحضار الحرف التقليدية الخاصة كالحجر، القميري ، التي قدرت ب **17%**.

الحلقة الخامسة العدد 5 : طرب أهليل

الجدول 08: البيانات الخاصة بالحلقات محل الدراسة

موضوع البرنامج	التكرار	النسبة
النمط العمراني	5	31%
حرف تقليديه	2	13%
مواضيع فكرية	1	6%
مواضيع فلكورية	3	18%
مواضيع احتفالية	2	13%
طرز لباس	2	13%
العقيدة	1	6%
المجموع	16	100%



الشكل يبين تكرار المواضيع حسب الزمن

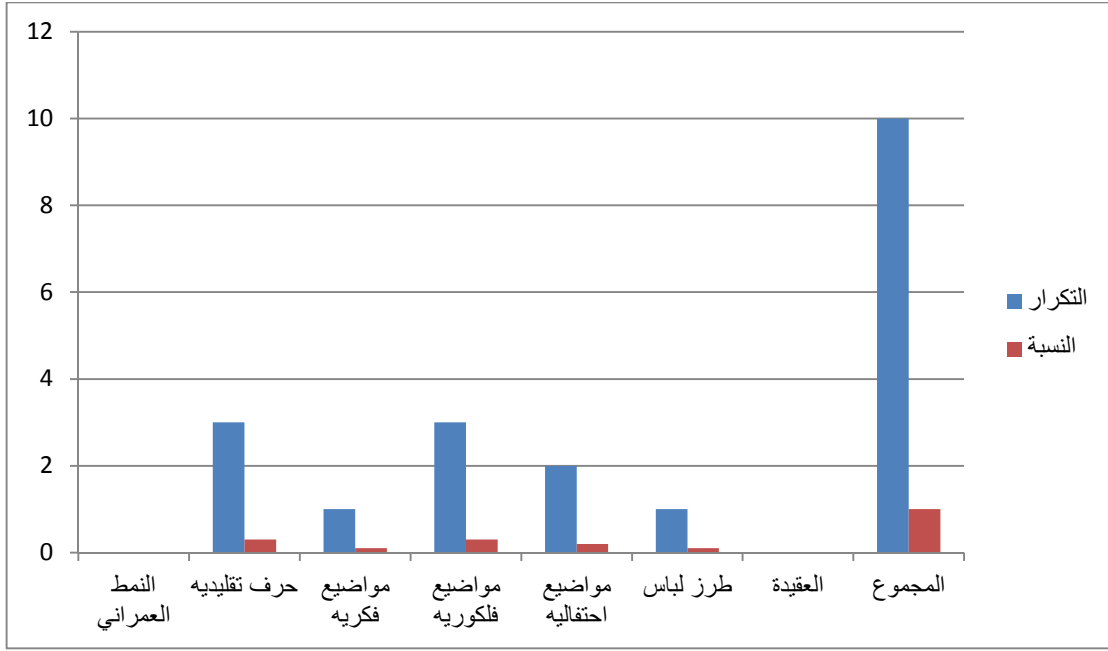
سبق وان اشرنا ان اهليل هي جماعة تؤدي في شكل دائري توسطهم القائد الى جانب كل من عازف الناي والضارب والبقية يصفقون بطريقة تتوافق مع الإيقاع اذا نلاحظ من خلال الجدول ان النمط العمراني اخذ نسبة بـ 31% كون المخرج اعتمد على لوحة فنية لمنطقة قورارة " تيميمون " لعدة

اعتبارات كون المنطقة وصفت بالمنطقة الحمراء ويرجع هذا كون جدران المنطقة مطلية باللون الأحمر الذي يميزها عن باقي المدن ، كما نلاحظ ان المواضيع الفلكلورية لها نسبة 18% كون الأسمية الخاصة هي احتفالية خاصة بالطرب الفلكلوري لفرقة اهليل اما العقيدة او المصطلحات التهليلية فلم يعتمد عليها سوى في الافتتاحية فقط اما النسب الأخرى فها متقاربه فيما بينها .

الحلقة السادسة العدد 6: المهرجان الثقافي ادرار

الجدول رقم 09: البيانات الخاصة بالحلقات محل الدراسة

النسبة	التكرار	موضوع البرنامج
%0	0	النمط العمراني
%30	3	حرف تقليديه
%10	1	مواضيع فكرية
%30	3	مواضيع فلكوريه
%20	2	مواضيع احتفاليه
%10	1	طرز لباس
%0	0	العقيدة
%100	10	المجموع



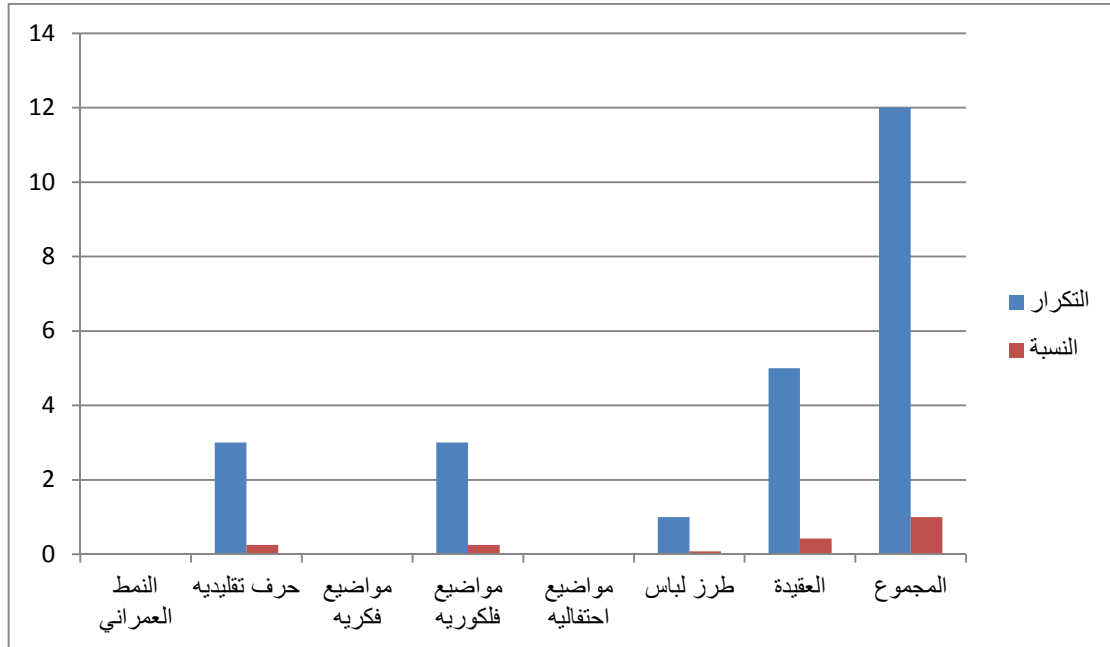
الشكل يبين تكرار المواضيع حسب الزمن

نلاحظ من خلال الجدول والتي قدرت عددها بـ 10 دقائق من مهرجان خاص اذا نجد ان المواضيع الفلكلورية والحرف لها نسبة 30% كونه ذو طابع احتفالي كما ان اللجنة المنظمة وضعت في الحسبان عدم تجاوز المدة المحددة من العرض والمقدرة بـ 10% اذا نجد غياب تام للعقيدة .

الحلقة السابعة العدد 7 : تحضيرات اهليل

الجدول رقم 10: البيانات الخاصة بالحلقات محل الدراسة

النسبة	التكرار	موضوع البرنامج
%0	0	النمط العمراني
%25	3	حرف تقليديه
%0	0	مواضيع فكريه
%25	3	مواضيع فلكوريه
%0	0	مواضيع احتفاليه
%8	1	طرز لباس
% 42	5	العقيدة
%100	12	المجموع



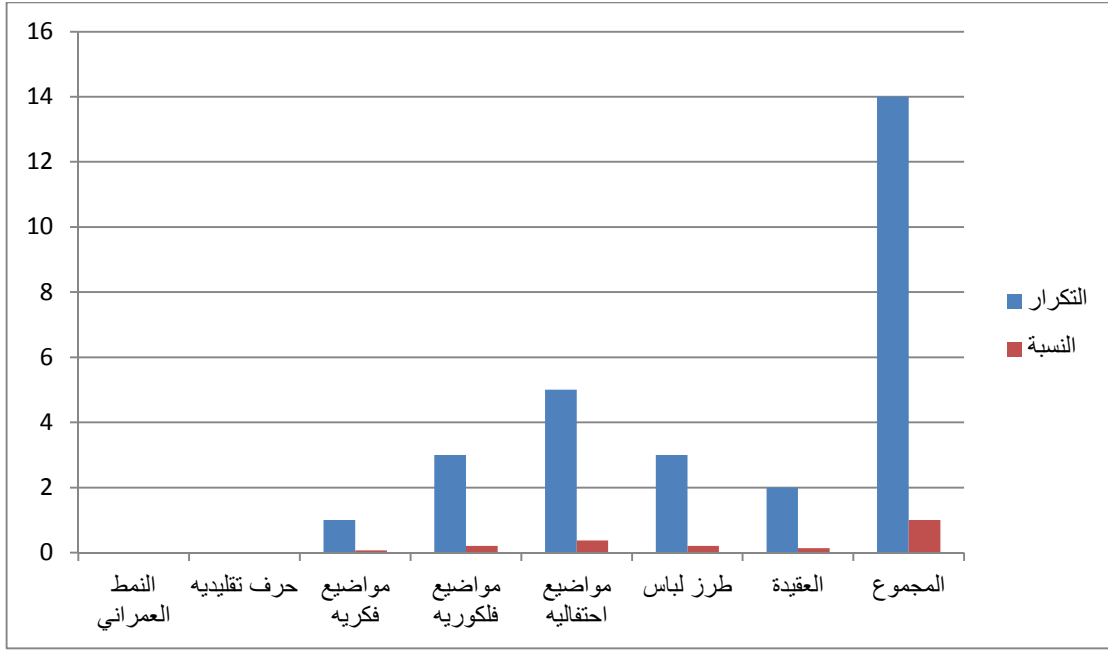
الشكل يبين تكرار المواضيع حسب الزمن

نلاحظ من خلال التحضيرات الخاصة باهليل عدم اعتمادها الكلي على كل من النمط العمراني كونها طقوسها تؤدي سوء في الأماكن المفتوحة أو الخيمة إضافة الى ذلك غياب المواضيع الفكرية والاحتفالية كما نلاحظ حضور كل من الحرف التقليدية لمزاولة هذا النشاط كونه ركيزة أساسية في ضبط الإيقاع . كما نلاحظ بروز جلي للعقيدة او المصطلحات الإسلامية سوء في الافتتاحية او الختامية اذا اعتمدت الحصة على التهليل والتحميد والصلاة على الرسول .

الحلقة الثامنة العدد8:المهرجان الثقافي الوطني

الجدول رقم11: البيانات الخاصة بالحلقات محل الدراسة

النسبة	التكرار	موضوع البرنامج
%0	0	النمط العمراني
%0	0	حرف تقليديه
%7	1	مواضيع فكرية
%21	3	مواضيع فلكوريه
%37	5	مواضيع احتفاليه
%21	3	طرز لباس
% 14	2	العقيدة
%100	14	المجموع



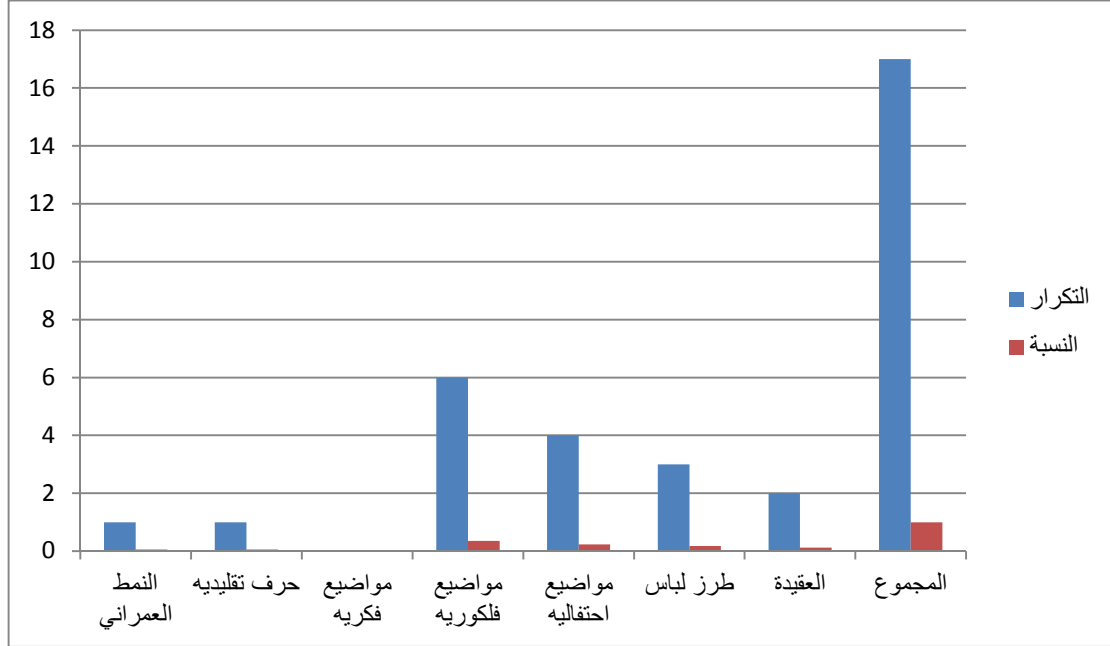
الشكل يبين تكرار المواضيع حسب الزمن

نلاحظ يتبين من خلال جدول رقم (11) أن في مقدمة الموضوعات الفرعية للبرنامج "اهليل" تضمنت موضوع قصائد الشعرية بلغت بتكرار وأي بنسبة 31,03% الذي يعتبر من عناصر التراث الشفوي ولا شك أن ارتفاع هذه النسبة بهذا الشكل يدعو مجتمع منطقة قورارة وخاصة الشباب والأجيال الصاعدة بتمسك والحفاظ على هذا التراث والشعر مصدر الأساسي لمعرفة أحوال المنطقة سوء اكانت والتعبير عن روح ثقافتها. وبدرجة أقل نجد المواضيع التي عاجلت الحياة الاجتماعية لهذه المنطقة المتمثلة في المواضيع الفلكلورية، الحفاظ على اللباس ، عند البدوي التي تبرز أهم خصائصه في البادية

الحلقة التاسعة العدد 9 : حفلات اعراس قورارة

الجدول رقم 12: البيانات الخاصة بالحلقات محل الدراسة

النسبة	التكرار	موضوع البرنامج
%6	1	النمط العمراني
% 6	1	حرف تقليديه
%0	0	مواضيع فكرية
%35	6	مواضيع فلكوريه
%23	4	مواضيع احتفاليه
%18	3	طرز لباس
% 12	2	العقيدة
%100	17	المجموع



الشكل يبين تكرار المواضيع حسب الزمن

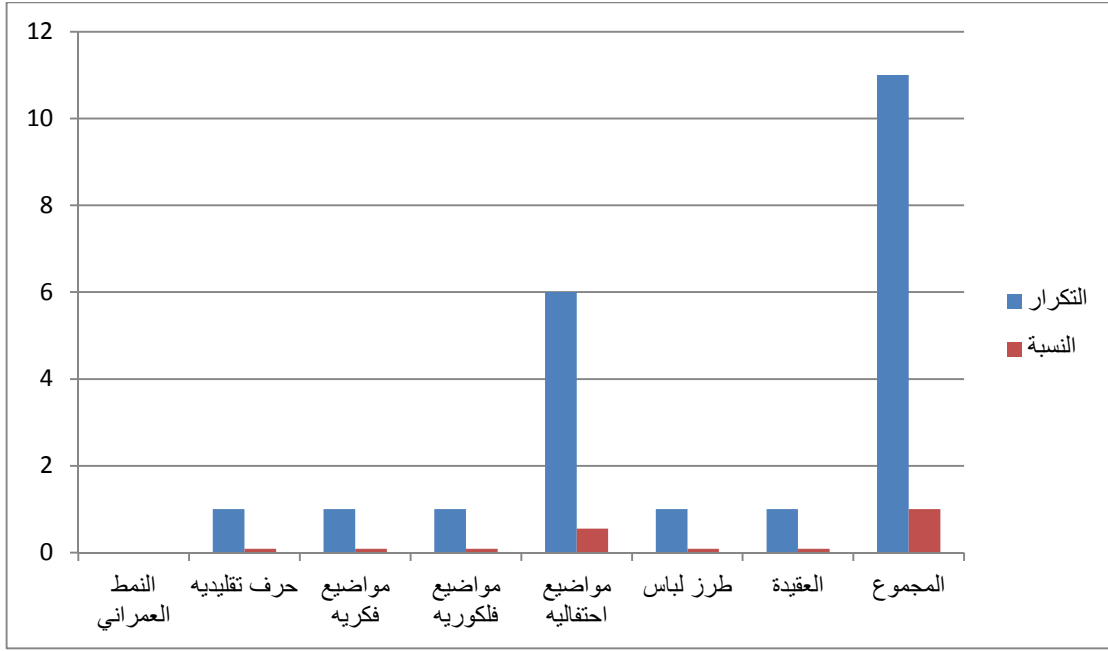
يتضح من خلال الجدول ان جل حفلات اعراس منطقة قورارة تعتمد على هذا الموروث كطقس أساسي الذي يبقى مصدر أساسي في نقل التراث والتقاليد من جيل لآخر . اذا يعد الموضوع

الفلكلوري الذي قدر بنسبة 35% الذي يتمازج مع الاحتفالي يعطي صبغة المحافظة واعتبراها مصدر من مصادر البقاء اذ ان الجمع بين الاحتفال والمرح يعطي الشخص حب التعلق وهذا ما يعتمد في هذا الفن .

الحلقة العاشرة العدد 10: اليوم الامازيغي

الجدول رقم 13: البيانات الخاصة بالحلقات محل الدراسة

النسبة	التكرار	موضوع البرنامج
%0	0	النمط العمراني
%9	1	حرف تقليديه
%9	1	مواضيع فكرية
%9	1	مواضيع فلكوريه
%55	6	مواضيع احتفاليه
%9	1	طرز لباس
% 9	1	العقيدة
%100	11	المجموع



الشكل يبين تكرار المواضيع حسب الزمن

نلاحظ من خلال الجدول ان اليوم الامازيغي له طقوس خاصة اذا ان اهل قورارة وعلى مدار 12 ساعة لهم طقوس احتفالية تعبدية ويعتبر اهليل هو سمر الليل الخاص بهم اذا نلاحظ ان المواضيع الاحتفالية غلبت على جميع المواضيع الأخرى بنسبة قدرت بـ 55% لأحياء هذا التراث الخاص هو غير خاص بالمنطقة لوحدها بل كل الامازيغ ، فيما نلاحظ ان بقية المواضيع الأخرى اخدت طابع واحد والتي قدرت بـ 9%.

خلاصة:

نستنتج من الفصل الثاني ، ان التراث الشعبي عموما والجزائري على وجه الخصوص الذي يجري في حياة افراد المجتمع وعلى الستهم وكذلك من خلال سلوكياتهم وتصرفاتهم وما يقومون به يوميا هو الجزء الأساسي من التراث العربي لأنه وكما يعلم المجتمع ان الحاضر لا يمكن ان يكون إلا امتداد طبيعيا للماضي القريب او البعيد على حد سواء .

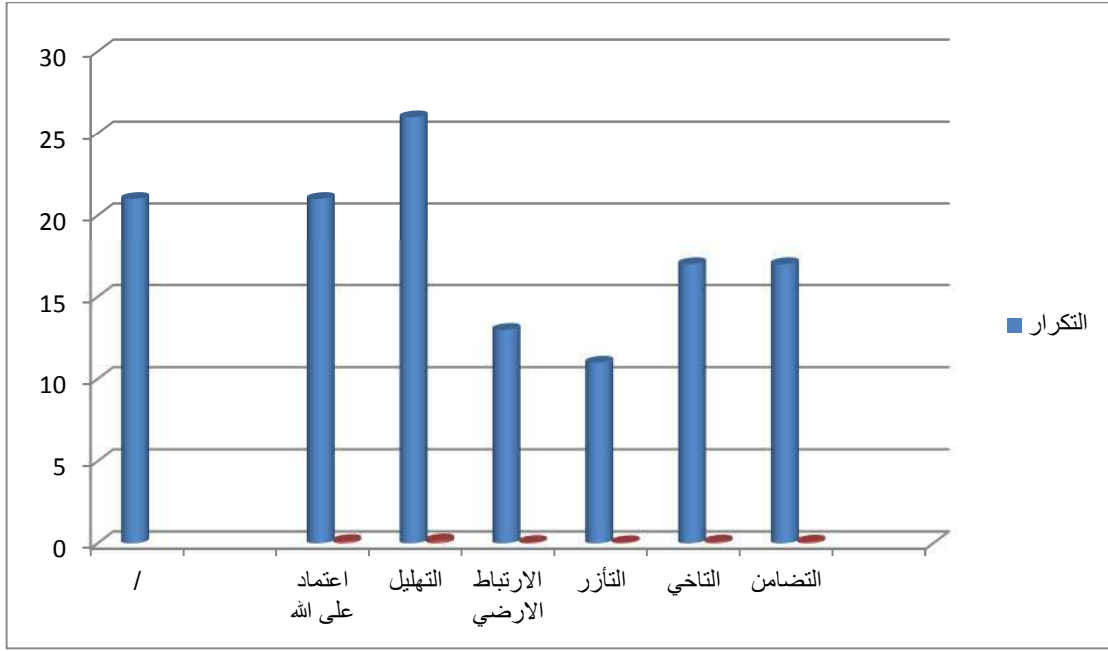
فالدراسات التراثية الشعبية تحفظ لنا من العادات والتقاليد التي توارثناها عن الآباء، والاجداد والمضطهدة بالضياء والاندثار والتلاشي ، نتيجة التقدم الحضاري والعلمي والغزو الثقافي .من جهة الحفاظ على هذا الفن لا يزول اذا ما تم تحفيظه للأجيال اللاحقة في صورة تحبيب لهم .للم الشمل

والسير على الآباء ومن جهة أخرى يبقى الاعلام هو الوجهة الوحيدة التي تقيد هذا الكم الهائل من المادة الفيلمية واسترجاع الذكريات والشخصيات ، إن عرف كيف يتم التعامل معها .

فئات اهداف برنامج اهليلج من معالجته للوقوع الاجتماعي :

الجدول 14:قراءة أولية لجميع حلقات برنامج أهليلج من حيث الأهداف :

النسبة	التكرار	اهداف البرنامج	فئات اهداف البرنامج
% 15	21	/	تحقيق مصلحة اجتماعية
%15	21	اعتماد على الله	البعد الرمزي
%19	26	التهليل	
%9	13	الارتباط الارضي	
%8	11	التأزر	البعد الاجتماعي
%12	17	التأخي	
%12	17	التضامن	
%10	14	الاستمرارية	رفع المعنويات
**%100	140	/	المجموع



الشكل يوضح اهداف البرنامج من حيث الموضوع

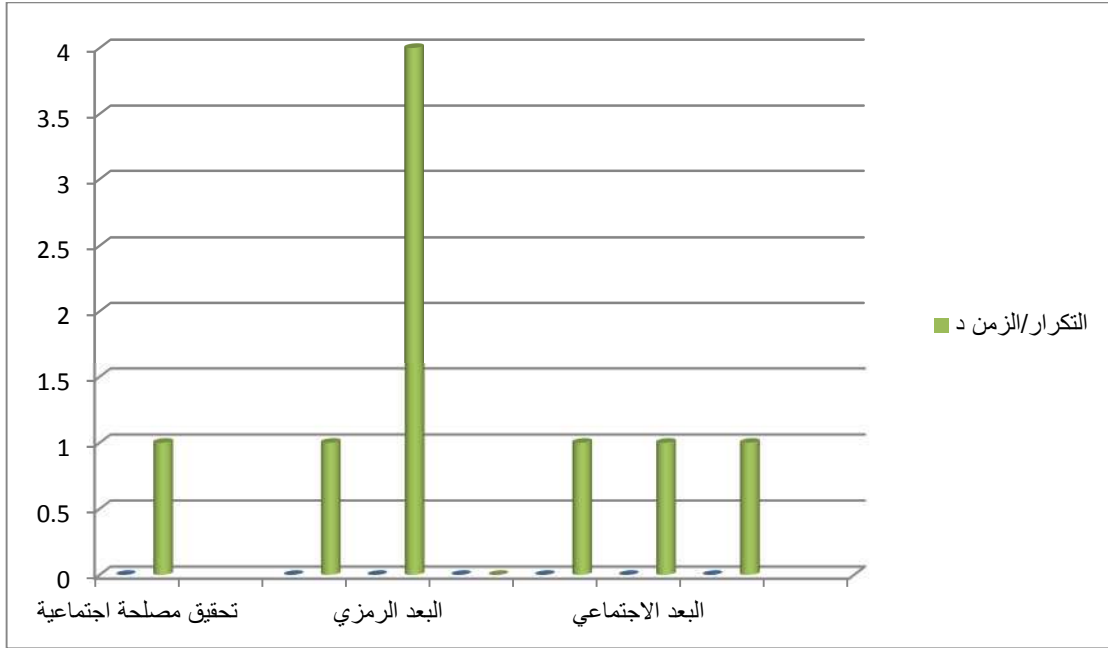
من خلال القراءة العامة لمجموعة الحلقات لبرنامج اهليل يتبين لنا ان اهداف هاته البرامج تتوافق مع ابراز التراث الشعبي التي تنخر به المنطقة وتبقى الخاصة الاسمي هي تحقيق مصلحة اجتماعية التي تلم شمل اهل المنطقة وتعطيها طابع مشاهدة فعال للمشاهد . حيث ان نسبة المصلحة الاجتماعية قدرت ب19%.

كما نلاحظ ان المحافظة على القيم الإسلامية كالتهليل " لا اله الا الله " تأتي في المرتبة الثانية بنسبة 15% اذا تعد هي الكلمات الاستفتاحية لهذا الفن بما فيها الكلمات الرجعية التي يمكن العودة اليها بعد الايات الشعرية المنطوقة التي يرددها بقية المجموعة .

اما الدعوة الى الارتباط الأرضي الذي يدعون اليه والتي أتت بنسبة 9 % هي الرغبة في عدم هجرة منطقة قورارة و التشبث بتقاليدها .

الجدول 15: الحلقة الأولى: فئات البرامج من حيث الأهداف

النسبة	التكرار/الزمن د	اهداف البرنامج	فئات اهداف البرنامج
%10	1	مصلحه عامه	تحقيق مصلحة اجتماعية
%10	1	اعتماد على الله	البعد الرمزي
%40	4	التهليل	
%0	0	الارتباط الارضي	
%10	1	التأزر	البعد الاجتماعي
% 10	1	التأخي	
%10	1	التضامن	
%10	1	الاستمرارية	رفع معنويات الاستمرارية
**%100	10	-	المجموع

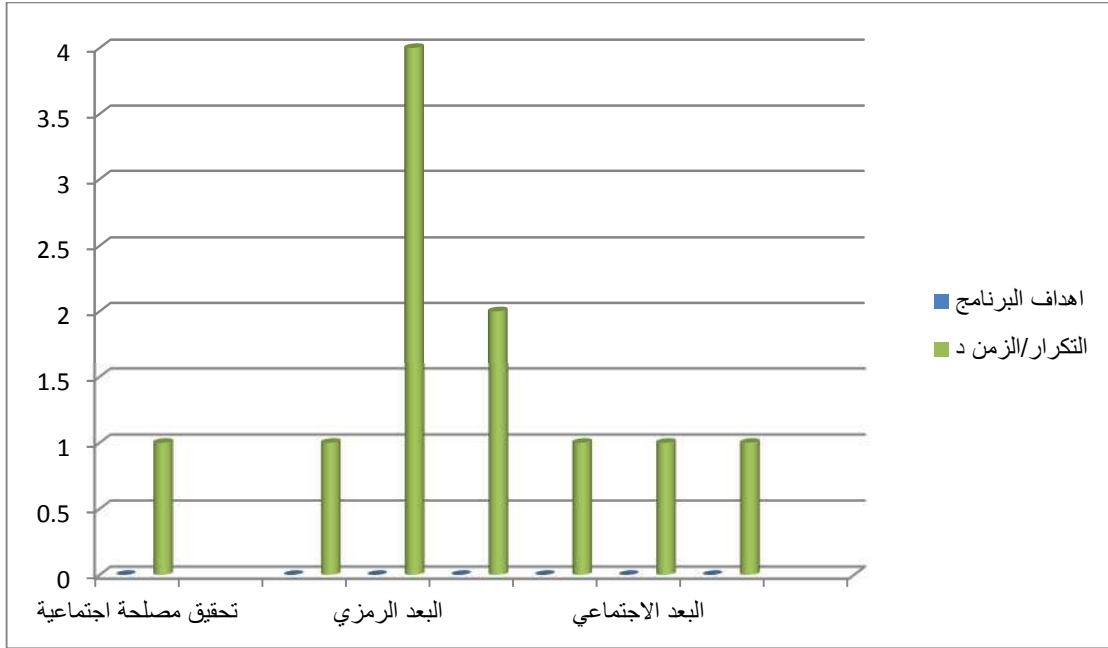


الشكل يوضح اهداف البرنامج من حيث الموضوع

يتبين من خلال الجدول ان اهداف هذا البرنامج في هذه الحصة اعتمد على طابع التهليل " لا اله الا الله محمد رسول " كأكبر نسبة حيث قدرت ب 40% وهي كلمة مقدسة للجميع باختلاف الثقافات واللهجات المتواجدة في القطر الجزائري اذا تعتبر هي مقدمة الأهداف التي تضمنها البرنامج والتراث بحد ذاته . كما نلاحظ ان الأهداف الأخرى فنلاحظ انها اخدت مجرى واحد وهذا راجع للخصوصيات المحلية اذا تعتبر من صنع التاريخ والهوية الوطنية لأي طائفة والتي قدرت بدرجة أقل بنسبة 10% اذ تعتمد التلفزة على اظهار محاسن التراث شكلياً .

الجدول 16: الحلقة الثانية: فئات البرامج من حيث الأهداف

النسبة	التكرار/الزمن د	اهداف البرنامج	فئات اهداف البرنامج
%10	1	مصلحه عامه	تحقيق مصلحة اجتماعية
%9	1	اعتماد على الله	البعد الرمزي
%36	4	التهيل	
%19	2	الارتباط الارضي	
%9	1	التأزر	البعد الاجتماعي
%9	1	التأخي	
%9	1	التضامن	
%9	1	الاستمرارية	رفع معنويات
%100	11	-	المجموع



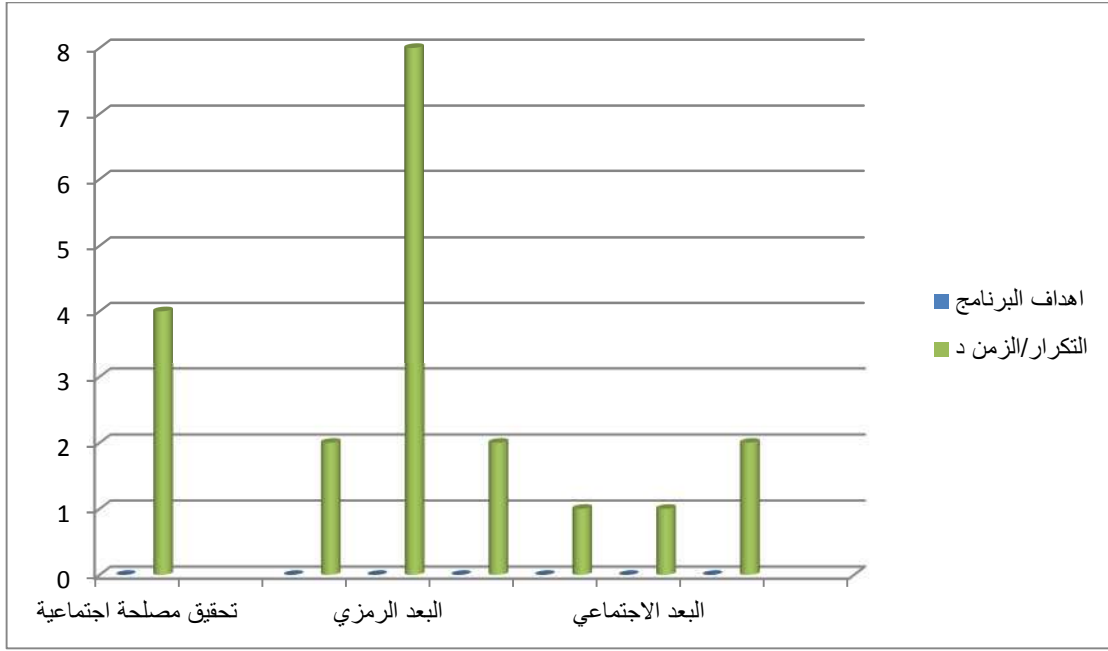
الشكل يوضح اهداف البرنامج من حيث الموضوع

يتبين لنا من خلال الجدول ان الارتباط الديني هو العامل الأساسي في تراث اهليل كمبدئ أساسي في الاعمال الطقوسية لهذا البرنامج اذ نلاحظ ان التهليل هو الحلقة الأساسية التي تقدم من خلال التلفزيون فنسبة التهليل قدرت ب 36% الغاية هو إرساله رساله معينة للمشاهد او المتابع لهذا الفن الفلكلوري مع تقديم جرعة ثقافية دينيه .

كما نلاحظ ان الارتباط الأرضي والذي جاء في المرحلة الثانية انما هو دعوة للحث على الصمود و البقاء في هذه المنطقة والحفاظ على هذا الموروث الازلي الذي قدر بنسبة 19% من مجموع عدد البرنامج ، فيما بقيت الفئات الاخرى بنفس نسقتها والمقدرة بنسبة 9%.

الجدول 17: الحلقة الثالثة: فئات البرامج من حيث الأهداف

النسبة	التكرار/الزمن د	اهداف البرنامج	فئات اهداف البرنامج
%18	4	مصلحه عامه	تحقيق مصلحة اجتماعية
%9	2	اعتماد على الله	البعد الرمزي
%36	8	التهيل	
%9	2	الارتباط الارضي	
%5	1	التأزر	البعد الاجتماعي
%5	1	التأخي	
%9	2	التضامن	
%9	2	الاستمرارية	رفع معنويات
**%100	22		المجموع

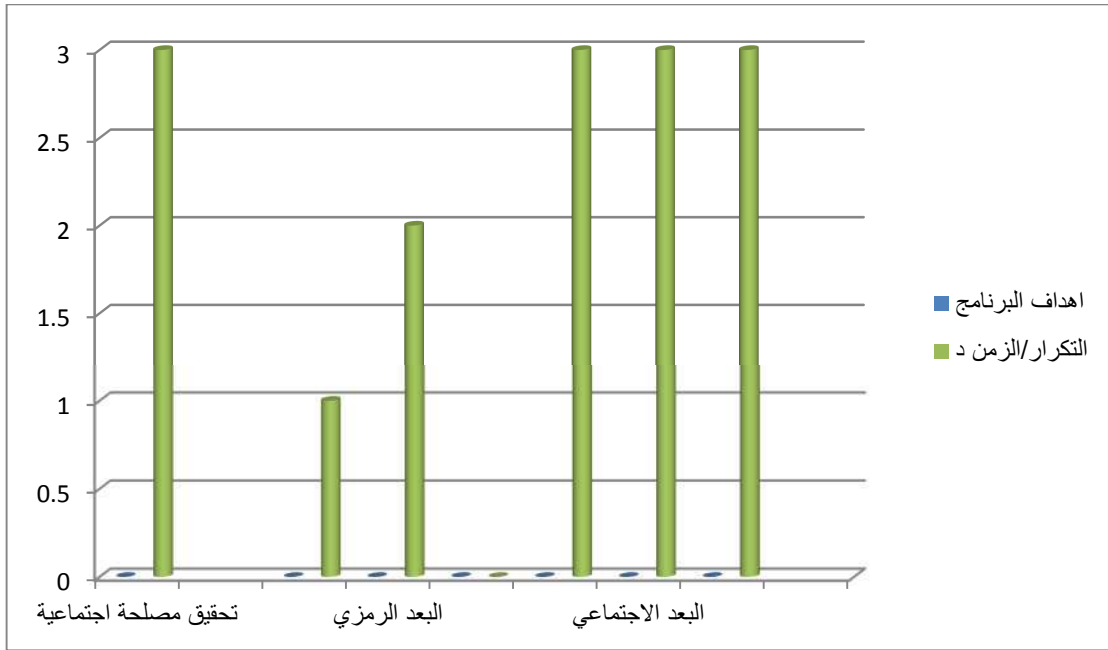


الشكل يوضح اهداف البرنامج من حيث الموضوع

يتبين من خلال الجدول أعلاه رقم 3 أن برنامج اهليل في محتواه العام هو طقوسي تعبدي وهذا ما يظهر جلياً في اعداد برامجه اذا من الملاحظ ان جميع أهدافه من خلال القراءة العامة لبرامجه نجد ان العادات و المصطلحات الأكثر تداولاً تأخذ نسبة الأسد في جميعها اذ ان المنطقة تظهر ان افرادها متمسكين بالتراث الإسلامي فنجد تقارب بين اهداف التهليل وكذا الدعوة الى الله وهي طرق تصوفيه لا زاله الى يومنا هذا تمارس في هاته المنطقة والتي قدرت اجمالها بـ 36% و 9% فيما نلاحظ ان المصلحة العامة ايضاً تأخذ اعتباراً الذي حدد بنسبة 18% وهذا يرجع الى الدور الذي يلعبه قائد فرقة اهليل في البحث عن ما يخدم الصالح العام لا الخاص وبطريقة احتفالية بهيجه . وهذا ما يجز الى التمسك بالأهداف الأخرى كالتأزر و التأخي وهو ما يساق عنه مواكبة ومعايشة التجارب بكل اشكالها .

الجدول 18: الحلقة الرابعة: فئات البرامج من حيث الأهداف

النسبة	التكرار/الزمن د	اهداف البرنامج	فئات اهداف البرنامج
%18	3	مصلحه عامه	تحقيق مصلحة اجتماعية
%7	1	اعتماد على الله	البعد الرمزي
%12	2	التهيل	
%0	0	الارتباط الارضي	
%17	3	التآزر	البعد الاجتماعي
%17	3	التآخي	
%17	3	التضامن	
%12	2	الاستمرارية	رفع معنويات
**%100	17		المجموع



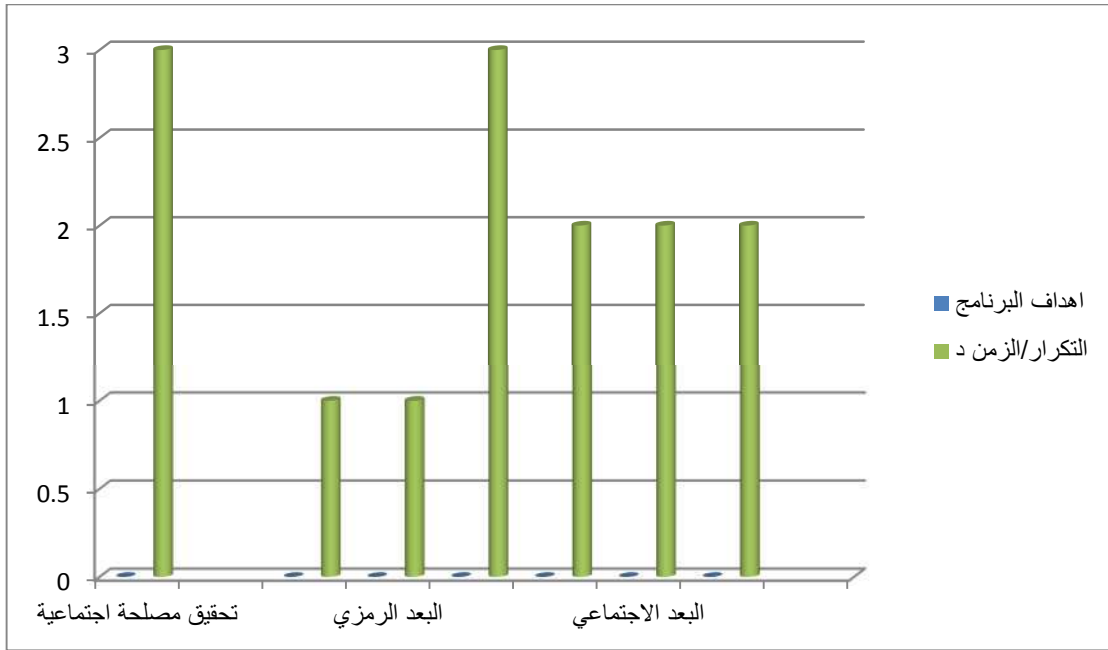
الشكل يوضح اهداف البرنامج من حيث الموضوع

يتبين من خلال الجدول رقم اربعة هو تشبعه بالقيم الجمالية للأشخاص عبر برنامج اهليل كقراءة شكلية اذا من الملاحظ بروز سمات اخوية تدعوا الى التحب والرغبة في التعايش جنباً الى جنباً ويظهر هذا جلياً في البعد الاجتماعي المقدر بإجماله بـ 52% اذا انا مجريات البرنامج تعاوني اكثر منه تعبدي وهذا يرجع بطبيعة الحال الى المكان والزمان الذي يمارس فيه هذا الطقس ، فالاحتفال يختلف عن الأعياد سوء أكانت وطنية او دينية .

كما نلاحظ ان التهليل والدعوة التي أدرجت في لبعد الرمزي اقل نسبة مما سبق والتي قدرت في مجملها بـ 19% وهذا كما قلت انفاً يرجع الى طبيعة الحيز الزماني والمكاني للبرنامج والقضية المعالجة له.

الجدول 19: الحلقة الخامسة: فئات البرامج من حيث الأهداف

النسبة	التكرار/الزمن د	اهداف البرنامج	فئات اهداف البرنامج
%19	3	مصلحه عامه	تحقيق مصلحة اجتماعية
%6	1	اعتماد على الله	البعد الرمزي
%6	1	التهيل	
%19	3	الارتباط الارضي	
%12.5	2	التأزر	البعد الاجتماعي
%12.5	2	التأخي	
%12.5	2	التضامن	
%12.5	2	الاستمرارية	رفع معنويات الاستمرارية
%100	16		المجموع



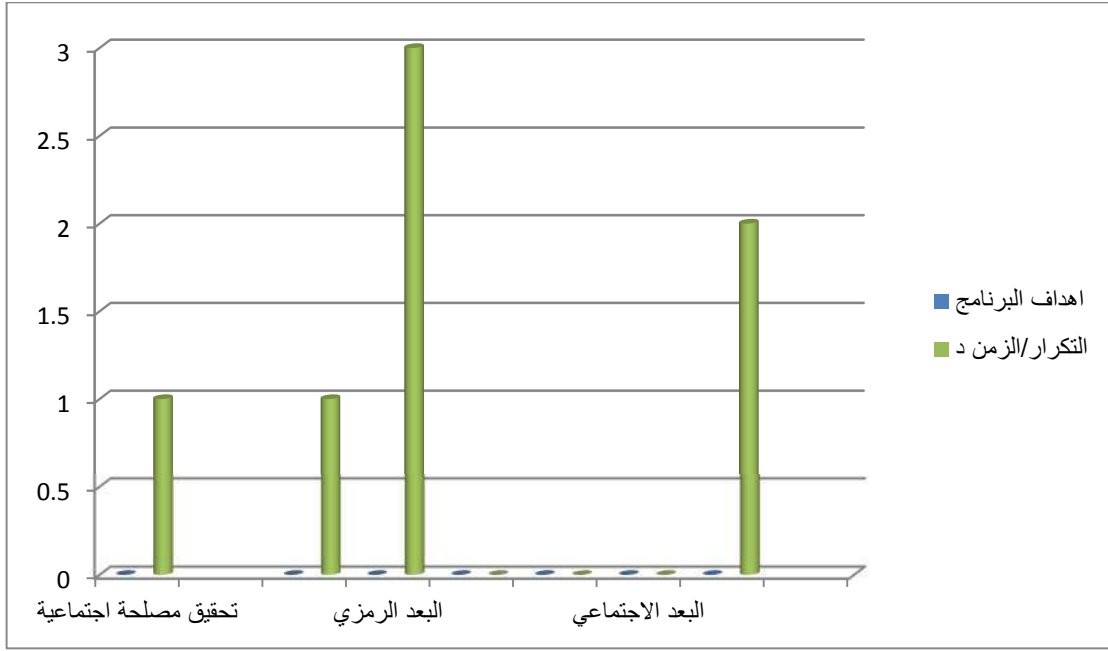
الشكل يوضح اهداف البرنامج من حيث الموضوع

من خلال الجدول رقم 5 يتبين لنا مدى أهمية الارتباط الارضي والمصلحة العامة في هذا الفن التي تسعى البرامج الثقافية لتحقيقها عن طريق تبسيط الموضوعات التي تقدمها بطريقة انية او مسجلة وتوصيلها بمختلف مستوياتها الى أوسع قطاعات الجماهير رغبة منها في لم الشمل والتعريف بالموثوث خارج نطاق حيزها الجغرافي وإعطاء أكثر بعد له رغبة منها في رعاية الابداع الفكري والثقافي رغبة منها في تحقيق مصلحة عامة، فيما نلاحظ ان التهليل انخفض مقارنة مع البرامج الأخرى اذا نلاحظ تراجع نسبي قدر ب 6% حيث ان البرنامج اعتمد على التهليل فقط في الاستفتاح وتارة أخرى الكلمات الرجعية .

اما البعد الاجتماعي فنلاحظ انه متناسق ومحافظ على ترتيبه بنسبة قدرت ب 12.5% يرجع الى دائما الى الاهتمام وملائمة القيم الاجتماعية .

الجدول 20: الحلقة السادسة: فئات البرامج من حيث الأهداف

النسبة	التكرار/الزمن د	اهداف البرنامج	فئات اهداف البرنامج
%10	1	مصلحه عامه	تحقيق مصلحة اجتماعية
%10	1	اعتماد على الله	البعد الرمزي
%30	3	التهيل	
%0	0	الارتباط الارضي	
%0	0	التأزر	البعد الاجتماعي
%0	0	التأخي	
%20	2	التضامن	
%30	3	الاستمرارية	رفع معنويات
**%100	10		المجموع

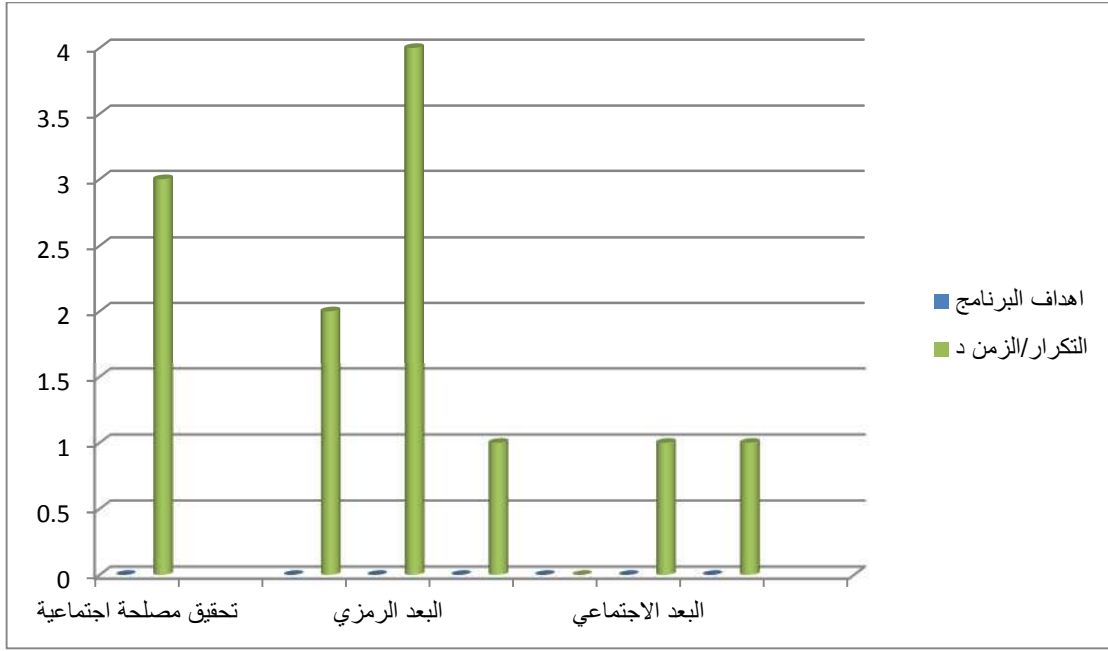


الشكل يوضح اهداف البرنامج من حيث الموضوع

من خلال الجدول أعلاه نستنتج ان برنامج اهليل يقوم بدور كبير في أوقات التغيير والنمو الثقافي وكلماته كلها عبارة عن وظائف تربوية تدعو للمحافظة على التراث دون التغيير في المبادئ المساعدة على ذلك من خلال الاعتماد على الله فهي تعكس التطور الاجتماعي دون كسر قيود التمسك بمبادئ إسلامية فالبعد الإسلامي أخذ 30 % كفاءة كبرى وهذا يعكس الثقافة لهذا الفن فاللغة وان كانت متغيرة فلن يؤثر هذا على وظيفتها في ترسيخ قيم الإيجابية ، كما نلاحظ غياب الأهداف الاجتماعية وهذا يرجع الى طبيعة ممارسة هذا الفن ، وفي التفاته أخرى نجد البرنامج يحث على الاستمرارية التي قدرت بـ 30 % اذ يعتبر وسيلة تواصل بين الأجيال والخوف من اندثار هذا التراث .

الجدول 21: الحلقة السابعة: فئات البرامج من حيث الأهداف

النسبة	التكرار/الزمن د	اهداف البرنامج	فئات اهداف البرنامج
%26	3	مصلحه عامه	تحقيق مصلحة اجتماعية
%16	2	اعتماد على الله	البعد الرمزي
%34	4	التهيل	
%8	1	الارتباط الارضي	
%-	-	التأزر	البعد الاجتماعي
%8	1	التأخي	
%8	1	التضامن	
%0	0	الاستمرارية	رفع معنويات الاستمرارية
**%100	12		المجموع

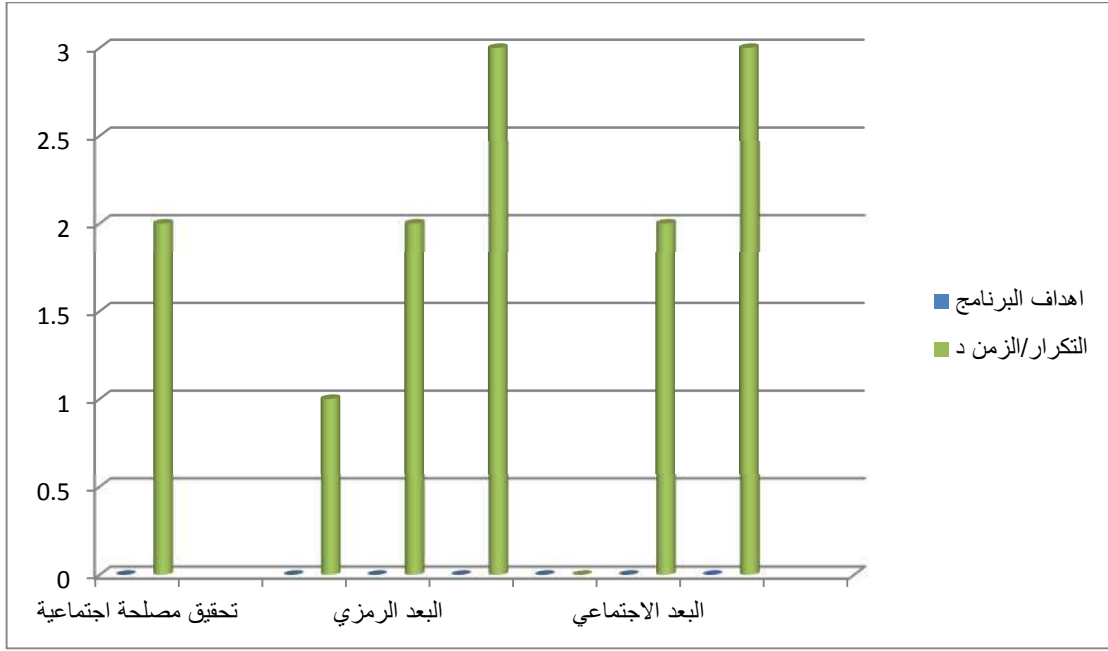


الشكل يوضح اهداف البرنامج

من خلال الجدول أعلاه رقم 8 نلاحظ ان البعد الرمزي يأتي في مقدمة هاته الأهداف من ناحية النسبة اذ قدرت في مجملها بـ 58% اذ لا يمكن اعتبارها ثقافة بل منسك يومي لا يمكن الاستغناء عنه في أي حال من الأحوال بداية من الاستفتاح الى غاية الانتهاء ، فيما في الجهة المقابلة نلاحظ تدبب في البعد الاجتماعي فهي قيم مرتبطة بالدين اذ يمكن ان نضيفها تحت سقف القيم التعبدية في بعض الأحيان حيث قدرت نسبتها في مجملها بـ 16%.

الجدول 22 : الحلقة الثامنة : فئات البرامج من حيث الأهداف

النسبة	التكرار/الزمن د	اهداف البرنامج	فئات اهداف البرنامج
%14	2	مصلحه عامه	تحقيق مصلحة اجتماعية
%7	1	اعتماد على الله	البعد الرمزي
%14	2	التهيل	
%22	3	الارتباط الارضي	
%0	0	التآزر	البعد الاجتماعي
%14	2	التأخي	
%22	3	التضامن	
%7	1	الاستمرارية	رفع معنويات الاستمرارية
**%100	14		المجموع

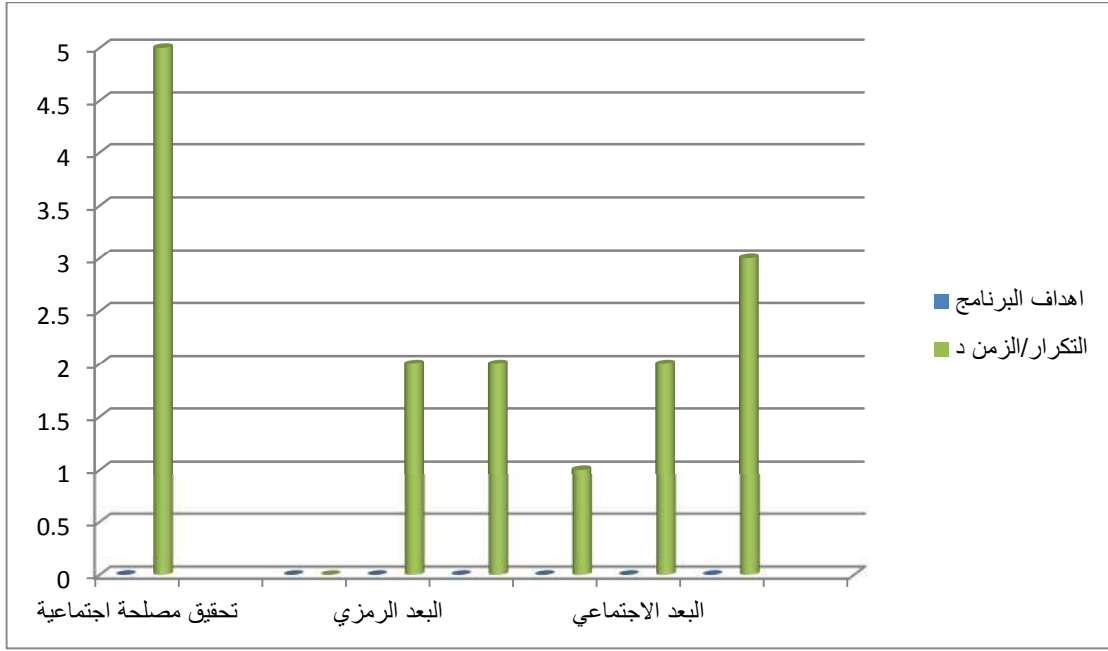


الشكل يوضح اهداف البرنامج من حيث الموضوع

يتبين من خلال الجدول أعلاه الى الدور الذي يلعبه هذا الفن من الجانب الروحي للناس اذا نلاحظ تنوع عددي من الأهداف تختلف باختلاف غرضها كالوعظ ، الاستغفار والشكر ، المناجاة وهذه تدخل ضمن البعد الرمزي الذي قدر بإجماله بنسبة 44 %، كما تتضمن القصائد سير ذاتية لرجال الطريقة الصوفية تبيين منهجهم ، كما دعي البعد الاجتماعي الذي قدر بـ 36% تدعوا الى التماسك بالتقييم النبيلة والسامية كما تدعوا الى الاستمرارية في هذا الفن بالنسبة لهاته الطائفة والتي قدرت اجمالا بنسبة 7%.

الجدول 23 الحلقة التاسعة: فئات البرامج من حيث الأهداف

النسبة	التكرار/الزمن د	اهداف البرنامج	فئات اهداف البرنامج
%30	5	مصلحه عامه	تحقيق مصلحة اجتماعية
%0	0	اعتماد على الله	البعد الرمزي
%11	2	التهيل	
%11	2	الارتباط الارضي	
%7	1	التأزر	البعد الاجتماعي
%11	2	التأخي	
%19	3	التضامن	
%11	2	الاستمرارية	رفع معنويات الاستمرارية
**%100	17		المجموع



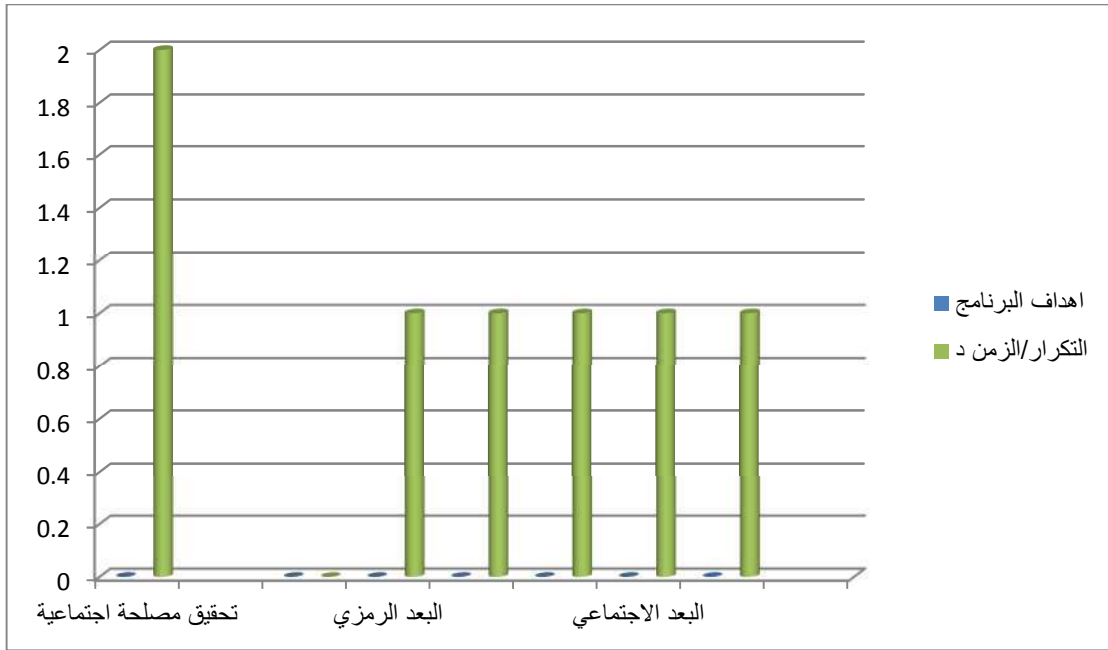
الشكل يوضح اهداف البرنامج

يبين الجدول أعلاه الى السمات الفعالة في هذا التراث وما يحمله من قيم سامية بين افراد المنطقة الواحدة الغاية الكبرى منه تحقيق لم تشمل المنطقة بطريقة احتفالية يعبر عنه برصيد ثقافي اصيل بأصالة اهله ، كما له علاقة وطيدة بمنطقة قورارة التي نشأ فيها ، نلاحظ ان المصلحة العامة غلبت بنسبة 30% ليحمل في طياته ملحمة معيشة اسلاف المنطقة في صور واشكال ان اختلفت على شكل فإنها أجمعت على أغراض محددة ،وما قد يحسب على اكفاف الشيوخ القدامى ليوصل في مسيرته الأبدية ليعلم للجيل الصاعد اهم المبادئ والقيم التي يمكن الاعتماد عليها والحفاظ على هذا الموروث ذو الجذور المتأصلة .

أما القيم الاجتماعية فنجدها في هذا التراث تدعوا الى التعاون في مختلف ميادين الحياة التي قدرت في مجملها ب 37% والدعوة الى التشبث بهذه القيم الأخلاقية .

الجدول 24: الحلقة العاشرة : فئات البرامج من حيث الأهداف

النسبة	التكرار/الزمن د	اهداف البرنامج	فئات اهداف البرنامج
%18	2	مصلحه عامه	تحقيق مصلحة اجتماعية
%0	0	اعتماد على الله	البعد الرمزي
%9	1	التهيل	
%9	1	الارتباط الارضي	
%9	1	التأزر	البعد الاجتماعي
%9	1	التأخي	
%9	1	التضامن	
%37	4	الاستمرارية	رفع معنويات الاستمرارية
**%100	11		المجموع



الشكل يوضح اهداف البرنامج من حيث الموضوع

يبين لنا الجدول أهمية المحافظة على الموروث والدعوة الى المحافظة عليه من الاندثار والذي وصل للعالمية ، فلذا وجب الاهتمام به فهو رمز من رموز الهوية القورارية وفن حصري بالمنطقة والشاهد على هوية الامة الضاربة بجذورها في عمق التاريخ فنلاحظ من خلال الجدول الرغبة في الاستمرارية والمتابعة لهذا الفن من الاندثار من خلال النسبة المبينة والمقدرة بـ 37% وربطها بمصلحة العباد كون الفن يدعو الى حمل قيم سواء اكانت دينية إسلامية او دنيوية .والتي قدرت بـ 18%.

اما البعد الرمزي والاجتماعي فيظهر اقل نسبياً وهذا يرجع الى طبيعة الحيز الذي ينشد فيه هذا الموروث فنسبة 9% تظهر اغلبها في الافتتاحيات والاعمال الختامية لهذا الفن الازلي .

خلاصة:

مما يمكن استنتاجه ان برنامج اهليل على وجه الخصوص يرتكز بصفة كبيرة على التراث الشعبي لمنطقة قورارة يمكن من الاطلاع على أوضاع المنطقة كما نلاحظ لكل عدد موضوع يميزه عن الاخر وهذا يرجع الى طبيعة الاحتفال ، فاهليل هو مصدر الهام والمأم وتأصيل ثقافي كما يعد مظهر من مظاهر الاصاله الوطنية ويشكل للكثير من الشعوب والأمم مصدراً ثرياً تتناقله الأجيال بصفة مؤثرة ، ويعيد بعثه

مرة أخرى طبقاً لتاريخها وخصوصيتها الاجتماعية المحلية وهذا ما يهدف اليه البرنامج أي تواصل الأجيال

ح : الأساليب الاقناعية المستخدمة :

الجدول 25: يمثل الأساليب المستخدمة في ابراز هذا الفن

النسبة	التكرار	الأساليب المستخدمة
80	8	أساليب شفوية
20	2	أساليب العاطفة
0	0	أساليب مكتوبه
%100	10	المجموع

من خلال الجدول إيضاح مختلف الأساليب الطرق او المعتمدة في الحفاظ على هذا الإرث مما تدعوا الى التفكير ، وبما ان التراث الفلكلوري لاهليل يعتمد في الافتتاحية على ذكر الاقوال الاسلامية فهي تستلزم أي مستمع التقرب اليه سواء عن طريق الاستماع او المشاهدة ، حتى وان كانت لا تفهم معانيه كونها تلقى باللغة الامازيغية " الزناتية" فهو "يعتبر القاموس الرجعي لهاته المنطقة سجلوا في هذه القصائد عشقتهم وصرعاتهم تمسكهم لدينهم ، أعمالهم ،نزعاتهم ،حياتهم التفاضية حياتهم اليومية ، التعريف بعلمائهم¹ .

ومما لا شك فيه ان الحلقة الأولى لهذا الفن تم الاعتماد على الفاظ عربية فصحي من خلال تكرار قول " لا اله الا الله محمد رسول الله" التي أخذت نسبة كبيره في هذه الحصة قدرت بنسبة 80% ، اما أسلوب العاطفة التي قدرت ب20% فيظهر من خلال التأثير بالمصطلحات ومخارجها ونوعية الاحتفال فنلاحظ في الجدول ان العاطفة ذو مستوى متحفظ كون الطفل اعتمد على الطريقة اللفظية في إيصال الرسالة .

¹ -مقابله ،أحمد جولي ،باحث في التراث الثقافي ،يوم 5/5/2019،11:00 صباحاً.

الجدول 26 : يمثل الأساليب المستخدمة في إبراز هذا الفن

النسبة	التكرار	الأساليب المستخدمة
81%	9	أساليب شفوية
19%	2	أساليب عاطفة
0%	0	أساليب مكتوبه
100%	11	المجموع

من خلال الجدول الثاني يتبين لنا نفس معطيات الحلقة الأولى كون تراث اهلليل يعتمد على الأسلوب الشفهي الذي من خلاله يتم التأثير على المشاهد او المتابع له أكثر ما هو مكتوب بالإضافة الى الحركات المتراسة بين أعضاء المجموعة التي تعطي نسق واحد تجعل المتابع له يشد من انتباهه خاصة المشاهد الذي يفهم هاته اللغة الامازيغية اما بالنسبة للأفراد الاخرين ما يجذب انتباههم التنسيق المحكم في هاته الرقصة والادعية كونها منطلقات إسلامية التي تحكم سر هذا الفلكلور ، فمن خلال ملامح الوجه يتبين مضمون الرسالة سواء اكانت افراح او احزان او إشارات بالدعوة الى قضاء مصلحة ، سواء تعلق الامر بالتعاون ، او تآزر

فمن خلال الجدول أعلاه يتبين لنا ان الأسلوب الشفهي هو الحلقة الجهوية في هذا التراث الذي قدر ب 81% ويلحقوه أسلوب عاطفة الذي يدخل ضمن التأثير على المشاهد من خلال الحركات التي تقوم بها المجموعة سواء تصفيق او الميلاق والتي قدرت ب 19% ، كما غاب العنصر المكتوب كون المجموعة تحفظ مصطلحات اهلليل مند الصغر .

الجدول 27: يمثل الأساليب المستخدمة في إبراز هذا الفن

النسبة	التكرار	الأساليب المستخدمة
82	18	أساليب شفوية
9	2	أساليب عاطفة
9	2	أساليب مكتوبه
%100	22	المجموع

لدى دراسة أي وظيفة لغوية لا بد من الانطلاق من جانبيين الأول في كونها أداة للتواصل تمكن الفرد من تبادل المعلومات والتعبير عن المشاعر والاحاسيس ، ويمكن ادراكه بكيفية مباشرة جدا غير أنه يمثل المظهر الأكثر سطحية في اللغة ، فالجماعات اللغوية باعتبارها جماعات بينها اتفاق لغوي ينبع عنه التفاهم مما يمكن ربطه بعناصر اجتماعية أخرى كمستوى العيش والسكن والنشاط المهني... الخ، وحول هذا المستوى تدور الدراسات السوسiolسانية .

فمن خلال معطيات الجدول نلاحظ ان اللغة او التراث الشفهي في برنامج اهليل له قيمة في نقل الرصيد الثقافي فنسبة 82% الذي تمتلكه الجماعة من معارف وتقاليدها وغيرها الى الفرد وبالتالي فهي عملية نقل لوجودها الاجتماعي الى الفرد . الذي تدخل في علاقة مع المجتمع وتدرجه في عملية مزدوجة حيث تعرف بهويته أي يحصل الاعتراف مقابل قبول قانون الجماعة اذا ان اللغة تحدد البنية الرمزية للجماعة .

كما الغه تتجاوز كونها أداة للتواصل كونها تشمل مجموع الاطار الاجتماعي بضغوطه ومتطلباته وفي هذه النقطة يتمظهر التكافؤ سواء بين العاطفة او الأسلوب المكتوب وانطلاقا من هاته العلاقة القائمة بين اللغة والجماعة تتم التنشئة الاجتماعية في حلقة ضمنية

الجدول 28: يمثل الأساليب المستخدمة في إبراز هذا الفن

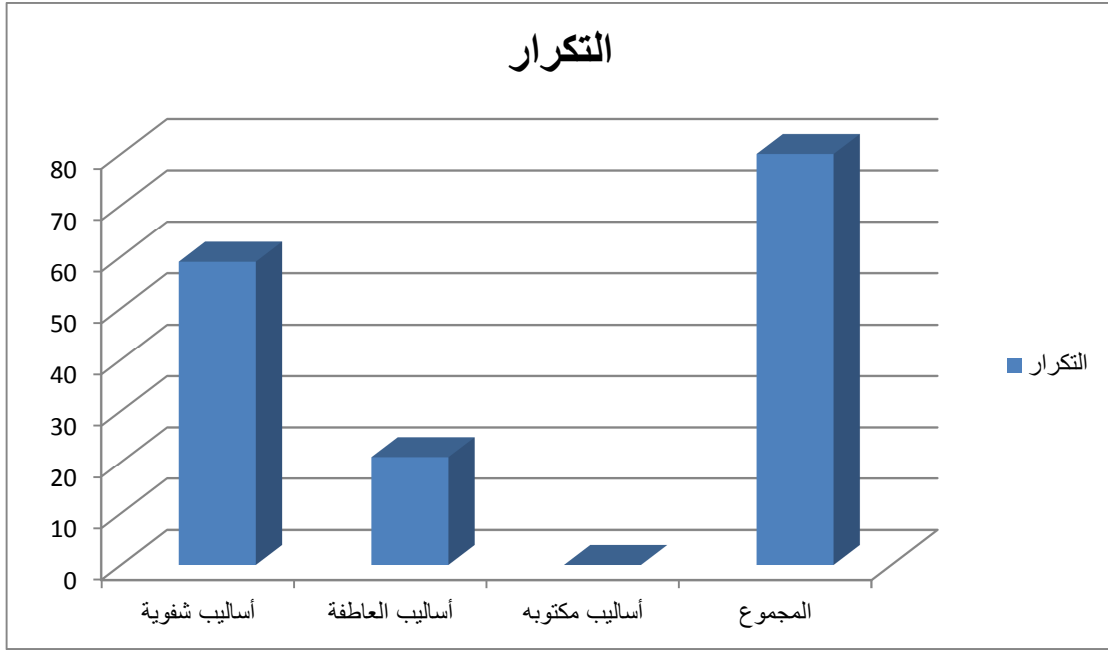
النسبة	التكرار	الأساليب المستخدمة
88%	15	أساليب شفوية
12%	2	أساليب عاطفة
0%	0	أساليب مكتوبه
100%	17	المجموع

ان الغاية من أي فن تراثي كمفهوم عام وشامل هو خلق نوع من التكيف مع متغيرات العصر فالطرق المعتمدة في اقتناع أي جهة يتعلق بمدى كسب عاطفته ووجدانه ، فهي تكشف صور التداخل بين الابعاد المتفاعلة في عملية التغيير الاجتماعي كونها تتكون من التقاء العادات والتقاليد والفنون الشعبية ، فهي تعبر عن الثبات والتغير وهي جزء لا يتجزأ من الهوية ولها خاصية الانتقال من مجتمع الى اخر .

فالأسلوب المعتمد سواء اكان شفهي يعتمد على ملفوظات لها واقع الاستمالة لمخاطبة عقول البشر لها تأثيرات وان كانت غير مفهومه هناك ما يكمل صياغتها الادراكية . فاهليل عبارة عن إرشادات ، قبل ان يكون فلكلور عام

من خلال الجدول نلاحظ ان الكلام المنطوق هو جوهر هذا الفن اذ نلاحظ ان اللغة هي السبيل المثالي لنقل هاته الثقافة بالتعبير عنها بنسبة 88% فالكلام هو السبيل الحي لفهم ما يقال او يحاك وتبقى الحركات هي الوجه المعبر عنه للغة .

النسبة	التكرار	الأساليب المستخدمة
73.75	59	أساليب شفوية
26.25	21	أساليب عاطفة
%0	0	أساليب مكتوبه
%100	80	المجموع



الشكل يبين الأساليب المستخدمة في تراث اهليل

لكل شعب ثقافته التي تميزه، وتنعكس هاته الثقافة على لغة هذا الشعب، فاللغة في أي شعب هي مرآة ثقافته، وهي الوسيلة للتعبير عن المواضيع المختلفة، عادات، قوانين، تقاليد... الخ، ويوجد تكامل بين اللغة والثقافة وكلاهما يكتسب بصورة اجتماعية وتبرز هذه الأهمية بوضوح في مجال تعليم اللغات، فاللغة لا تقتصر وظيفتها على التفاهم بين الافراد وانما تتجاوز الى الأداة التي يتعلم ويفكر

فيها الانسان ، فهي تقود عقله وتوجهها يستدل على السلوك فضلا عن ذلك - فهي تحفظ التراث الثقافي للمجتمعات ، فهي وسيلة للتعامل بين افراد مجتمع في شتى المجالات .

من خلال الجدول نلاحظ ان الأسلوب الشفوي المقدر بـ 73.75% هو الجسد والغالب على تراث اهلليل ، كما يشمل على ذلك على بعض الحرف اليدوية التي يتم توارثها في آية بعض الاسر .

فبالرغم من الأسلوب لشفوي الغالب الا ان العاطفة التي قدرت بـ 26.25% لها دخل في بعض المداخلات فاعتمدنا على الاحتفالات لم يقلل من تواجدها كون اهلليل ليس له زمان ولا مكان فهو طقس تعبدي في جميع مناحي الحياة ، افراح ، احزان ، مناسبات الخ .

الجزء الثاني : فئات الاشكال

الجدول 34: يمثل اللغة المستخدمة:

اللغة المستعملة	التكرار / الزمن د	النسبة
اللغة الامازيغية	2	20 %
اللغة العربية	8	80 %
المجموع	10	100 %

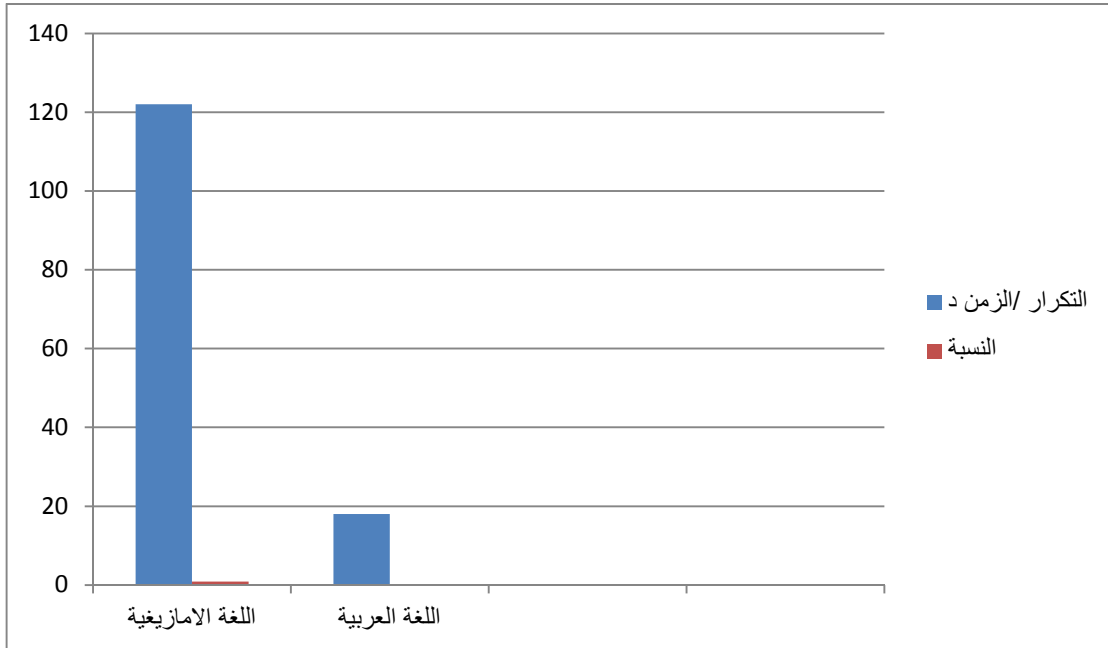
يتبين من خلال الجدول رقم -1- أن اللغة من أهم الرموز اللازمة للتفاعل الاجتماعي وان اللغة العربية هي اللغة المستعملة بنسبة أكبر في برنامج "اهليل" حيث قدرت بنسبة 80 % أي بتكرار قدر 8 دقائق من اجمال 10 دقائق . كما نلاحظ ان اللغة الرسمية لهذا الفن التي قدرت بنسبة 20% وهذا يرجع كون منشط هذا التراث طفل صغير اعتمد على اللغة غير رسمية في ابراز هذا المورث . واللغة هي دليل الواقع الاجتماعي ومن انتاج الشعب وصناعته، وهو الحامل المستهلك لها تنتقل عبر الأجيال أي طريق التنشئة الاجتماعية وبطريقة عفوية .

الجدول 35: يمثل اللغة المستخدمة حسب ترتيب الحلقات .

اللغة المستعملة	التكرار /الزمن د	النسبة
اللغة الامازيغية	122	% 87
اللغة العربية	18	%12
المجموع	10	%100

يتبين من خلال الجدول أعلاه ان اللغة من اهم الرموز اللازمة للتفاعل الاجتماعي ، وان اللغة الامازيغية هي اللغة المستعملة في تراث اهلليل بنسبة أكبر في البرنامج حيث قدرت في مجملها ب 87 % أي بتكرار 122 في الدقيقة كما استعملت اللغة العربية بشكل جد منخفض وهذا يرجع الى التمسك بالقيم الاصلية لهذا المنطقة الا وهي التمسك بالإرث .

فاللغة هي دليل للواقع الاجتماعي وهي من انتاج الشعب وصناعته وهذا ما ينطبق مع أفكار جورج هيرت ميد ، ان اللغة هي مجموعة رموز ذات الأهمية بالنسبة لعملية الاتصال بين الناس في مختلف المواقع ، وعليه فان النظام الاجتماعي هو نتاج الأفعال التي يصنعها افراد المجتمع ويشير بذلك الى ان المعنى ليس مفروضا عليهم وانما هو خاضع للتفاوض والتداول بين الافراد.

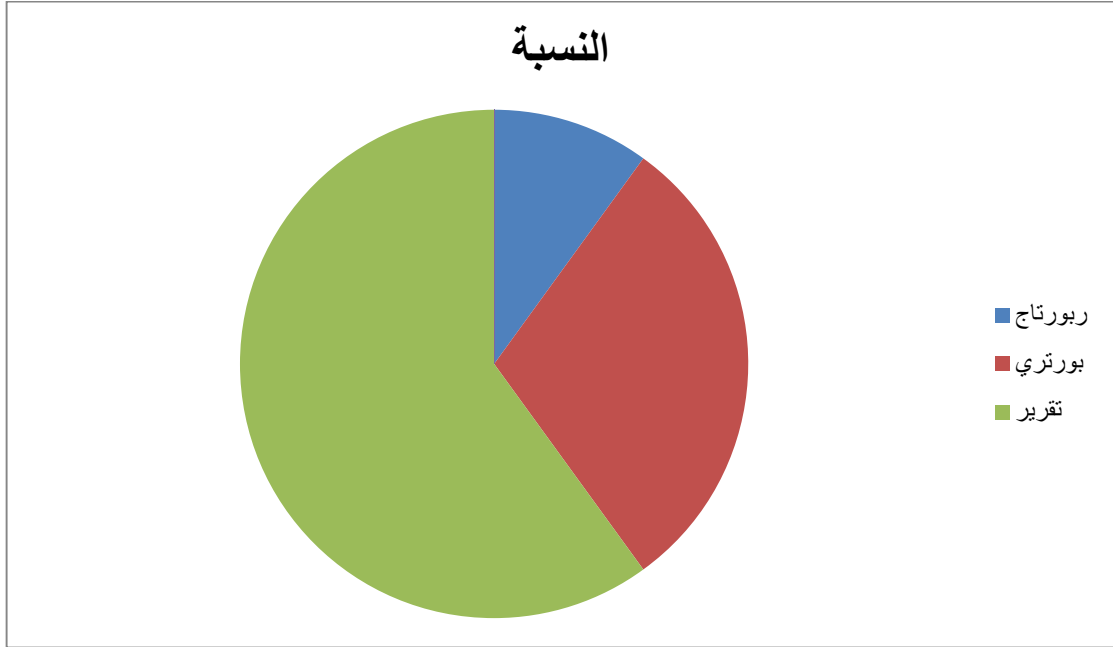


الشكل يبين فئات اللغة المستعملة

الجدول 36: يمثل الوسائل الابرازية:

النسبة	التكرار	النوع الصحفي
10	1	رپورتاج
30	3	بورترى
60	6	تقرير
%100	10	المجموع

يبين الجدول تكرار كل نوع صحفي استعمل في الاعداد مع حساب النسبة المئوية لظهور كل نوع صحفي .



الشكل رقم 1 : يبين استعمال الأنواع الصحفية في جميع الاعداد

في الشكل رقم 1 يظهر الفرق في التكرارات بين النوع الصحفي " التقرير " والنوعين الصحفيين الاخرين الروبورتاج " والبورترى .

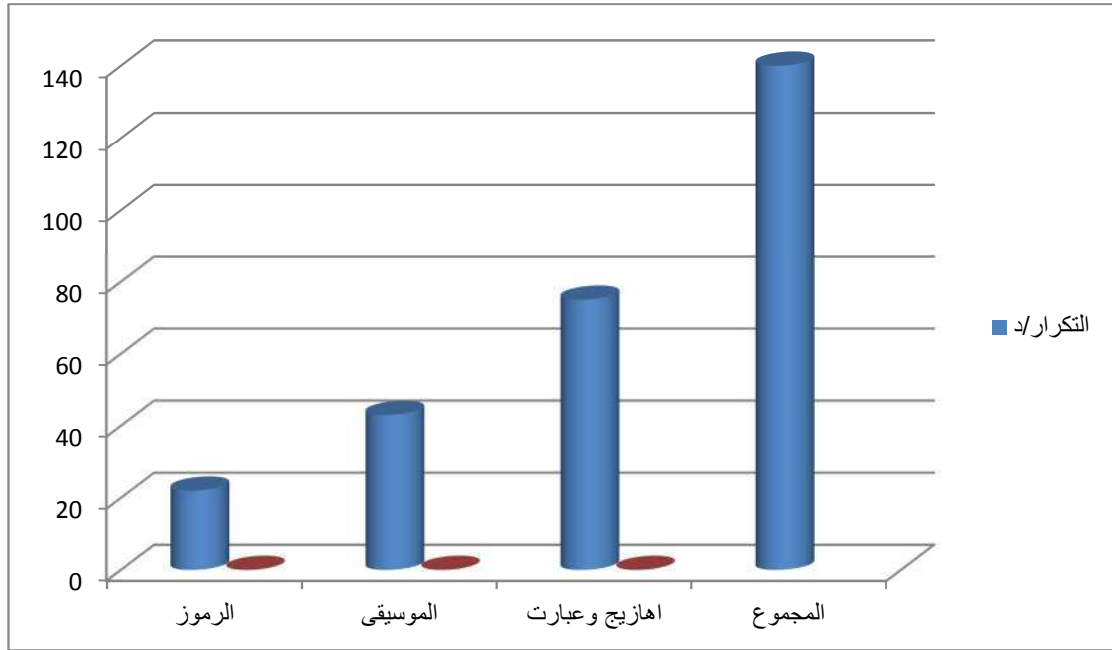
وعليه فان التقرير هو اكثر الأنواع الصحفية استخداما في مجموع الاعداد لخصائصه المرتبطة بأهداف البرنامج مقارنة بالبورترى والروبورتاج سواء على أساس المدة الزمنية المستغرقة أو نسبة التكرارات .

اما عن البورتري والرورتاج هناك تقارب نسبي في استعمالهما اما عن المدة الزمنية فهناك فارق كما هو موضح في الشكل .

الجدول 37 : يبين الوسائل المستخدمة :

التسجيلات الصوتية:

التسجيلات الصوتية	التكرار/د	النسبة
الرموز	22	15.75
الموسيقى	43	30.71
عبارات واهازيج	75	53.54
المجموع	140	%100



الشكل يبين تكرار الوسائل المستخدمة في تراث اهليل

يبين الجدول المصادر الأساسية الموضحة التي تم الاعتماد عليها في إبراز هذا الموروث ويجدر الإشارة الى انها علامات استدلالية لا غنى عنها فنلاحظ ان الرموز المستعملة في هذا الموروث بالدرجة الأولى لما تواليه من اهمية سواء كان عن طريق اللباس " العباءة ، الاحدية الخاصة ، الشاش ، والتي قدرت نسبتها بـ 15.75% كما ان هاته الرموز لها ابعاد أكثر من هذا ويظهر في الجانب السيميولوجي الأكثر توضيحاً والتي سنفصل فيها لاحقاً كما ان الوسائل المستعملة في الموسيقى التي تدخل ضمن رموز هذا الفن . والتي قدرت بنسبة 30.71% ومن بين الوسائل المستعملة الحجرة ، المهراز ، القلال ، التصفيق الذي يخلق طابع جامعي بهيج .

بالنسبة للأهازيج عن عبارة عن شعر منسق في اطار المناسبة أي ان لكل مناسبة لحنها الخاص كما نلاحظ ان الاهازيج اخدت نسبة الأسد في هذا الفن وهو ما تجعلها في اتساق وانسجام عام مع ما ذكر في الربط بين الرموز والموسيقى وهذا ما يضيف عليها طابع المعرفة .

الجانب السيميولوجي :

السيميولوجيا : علامة / دليل

اصطلاحاً: هي العلم الذي يهتم بدراسة العلامة دراسة منتظمة .

بداية يجدر بنا إعطاء لمحة عن هذا العلم اذ ان مظاهر الوجود اليومي للإنسان تشكل موضوع السيميولوجيا سوء كانت طقوس اجتماعية ، نصوص أدبية ، اعمال فنية كلها علامات نستند اليها في التواصل مع محيطنا .

وتبدو العلامة في تعاريف سيميولوجيين كيان واسع ومفهوم وعليه قسم عادل فخوري العلامات الى ثلاثة أنساق نذكر منها :

***لفظية :** مثل اللغة ، الشعر ، الرواية .

وهو ما يخدم موضوع البحث بالإشارة الى اعتبار تراث اهليل يخدم موضوع اللغة أو الشعر من خلال الالفاظ او الكلمات وهنا يمكن الإشارة الى النسق الالسنى الذي يندرج ضمنه دلالة اللغة يقول بارت:

"وما لا مرء فيه ان الأشياء والصور والسلوكيات قد تدل ،بل تدل بغزارة ،لكن لا يمكنها ان تفعل ذلك بكيفية مستقلة غدا ان كل نظام دلالي يمتزج باللغة"¹.

سيميائ الملامح الشخصية:

يقصد بالملامح الداخلية للشخصية الصفات النفسية والعقلية والفكرية والاجتماعية والحثلية والعقائدية التي تتمتع بها الشخصية في النص نفسه ، مثل : الانطواء ، العصبية، الغيرة ، الذكاء ، الإهمال ، سعة الأفق ، سعة الاطلاع ، البلادة ، السخاء ، الكرم ، التدين ، الإلحاد ، التعصب ، التسامح ، مساعدة

كما إن التعرف على هذه الملامح ، تساعدنا في التعرف على ما يرمي إليه المنشد من ذكر مثل هذه الملامح ، وخاصة التركيز على واحدةٍ أو أكثر منها في النص ، وبالتالي يساعدنا في الدراسة السيميائية للنص بصورة أفضل

*غير لفظية :إشارة المرور ، الفنون ،الاشربة ،الأزياء .

❖ المستوى التعييني : مقارنة رولان بارت:

قام رولان بارت بتوظيف التحليل السيميولوجي على الصور أو القراءة الأولية

او المعنى الفوري او البديهي السطحي للصور أو القراءة الأولية وهو ما يقابل الدال* عند دوسوسير * بمعنى اخر أنه وصف أولي تعيني للصورة هذا المستوى هو وصف جزئي لا يمكنه أن يوصلنا لكل معنى الصورة إذ نحن في هذا المستوى نقوم بالإجابة على السؤال "ماذا" فهو يساعدنا على تحديد الموضوع الذي تعالجه الصورة ويعرفنا على محتواها.

❖ المستوى التضميني :

هو كما يقول اللغوي الدانماركي "هيمسلاف" النظام التالي للفهم الأيديولوجي الاجتماعي اعمق مستوى في قراءة الصورة والتي تكون حسب قيم ودوافع المتلقي إذ ان المعنى الحقيقي العميق للصورة انما يتم على مستوى مدلول او الدلالة التضمينية .

¹ - رولان بارت، مبادئ علم الدلالة، تعريب محمد البكري ، ط1 ، دار الحوار اللاذقية ،سوريا ،1987،ص28.

التضمين السيميائي العملية التي تنطلق من الايقونة التي تنتج عن التعيين الى القيم الإضافية التي تمثل الابعاد الرمزية للفيلم وهي الفكرة التي يؤيدها جاك ميتري الذي يقول: أن رسالة الدلالة الاولى أو المستوى التعيني هو سند ضروري وأن رسالة المعنى الرمزي البعيد لا يمكن أن تكون بدون هذا السند¹.

فالصورة في مستواها التضميني أو الرمزي تصبح نسيجاً من العلامات التي تنبثق من قراءة متعددة أو معاجم او لغات متغيرة.

وأهم ما اضاف بارث يتمثل في تحديده الوظيفي الدليل اللغوي المتمثل في :

• وظيفة الترسخ:

وتتجلى في توكيف مسيرة المعاني المرتبطة بتأويل الصورة والتأكد من تعددها الدلالي.

• وظيفة الربط.

• **وظيفة تكميلية:** تتجلى أساساً في المهام التعبيرية ، فالصورة مجرد رسالة بصرية قاصرة عن أداء بعض المهام التعبيرية فإنها تستعين باللغة لتكميلها.

• **ب/ دلالات اللباس :** كأى تحليل سيميولوجي نجد ان اللباس المعتمد في تراث اهلليل يعكس طبيعة الحياة الاجتماعية الصحراوية التي تعطي الانطباع بالتمسك بتقاليد المنطقة رغم الاحقاب السالفة والايحاء بالزمن وكيفية الحفاظ على التقاليد، حيث تساهم الديكورات والملابس في خلق المناخ العام في الفيلم ، فنجد العباءات، والشاش ،والنعل، لها مدلول ايجائي خاص بالفرقة وهو مدلول رقم واحد . من جهة أخرى نلاحظ ان سكان المنطقة شغوفين بلبس هذا الألبسة سواء كان في احتفالات ، او أعياد او غيرها، أي ان من طبيعتهم التمسك بتقاليد عريقة . أما النسوة فنلاحظ لباس البزار والحلي الفضية هي الخاصة التي تميزهم، واغلب الألوان تحمل الوان العلم الامازيغي ، اما الحلي فهي تعطي إضافة فعلية نسقية للموروث خاصة في الهازيج والتصفيق أي إعطاء إضافة للموسيقى . من بين الحلي أو الاكسسوار نذكر الخللخال.

¹ - فائزة بخلف ، خصوصية الاشهار التلفزيوني في ظل الانفتاح الاقتصادي ،دراسة سيميولوجية تحليلية لبنية الرسالة الاشهارية ، أطروحة دكتوراة في علوم الاعلام والاتصال ، جامعة الجزائر ، 2006، ص 09-10.

- **الألوان:** نجد ان اهل تميمون يعتمدون على الألوان، العباءات بيضاء اما الشاش ابيض او احمر فمدلول العباءات نقاء القلب وربطهم ذلك بـ "ان احب الثياب الى الله البيض"، اما الشاش فهو يعبر عن ارض المنطقة التي تكتسي طابع الأحمر لذلك سميت بالواحة الحمراء .
- **التصفيق والحركة :** لها دلالات ومعاني عديدة فبالنسبة للتصفيق شكلياً يتركز على التنسيق بين ما هو منطوق وإعطائه طابع موسيقي جذاب، اما ضمناً فهو لفت الانتباه بالتركيز بين ما هو منطوق ومسموع بالنسبة للمشاهد او المستمع . وهذا ينطبق على الحركة التي تجعل المشاهد يتتبع حركاتهم دون تشتت أفكاره هذا الطابع يستدعي على المشاهد تحريك وجدانه حتى ان كان لا يفهم اللغة الامازيغية . ومن جهة أخرى يؤكد الحاج البركة فولاني "ان الغرض من الحركة في فلكلور اهليل هو دعوة الشباب الى العمل
- **دلالة تعابير الوجه :** وهي الركيزة الأساسية سيميولوجياً ، اذ ان عدم قدرة المشاهد او المتابع التأثر من خلال تعابير الوجه يمكن رسم صورة ذهنية توحى بمضمون الرسالة ، حزن ، فرح ، دعاء حيث أن اغلب الدلائل في الدعاء يشير رئيس المقدم لفرقة اهليل بأصبعه للسماء ، وما يعطي الانطباع الجذاب لهذا الفن التأثر بمضمون الشعر الملحون كما قلنا أنفاً فقد يصل الامر الى البكاء ، خاصة وان فقد احد من أعضاء المجموعة ، الفرحة في حال حدوث ما يصاحبه فرح.

❖ المستوى الالسنسي:

إن السبيل الوحيد لتحقيق حصر دلالي لمعاني الصورة هو ارفاقها بإرسالية لغوية تشرحها ، وتولد نقطة إرساء معنوية تضبط حدود الدلالي في ثنايا الصورة ، ولهذا السبب كانت الصورة التي تخلوا من صياغة لغوية ، مجالاً بصرياً حافلاً بالرموز وسياقاً ايقونياً لاختبار ذكاء المتلقي وكفاءته التحليلية في الانتقال من وضع القراءة العامة الى وضع البناء الدلالي الأصلي .

➤ نتائج الدراسة:

كما هو واضح من خلال عرض مواضيع البرامج وقراءتها يتبين ان اغلب تلك المواضيع تدور في فلك الثقافة والتراث الشعبي الامازيغي بدرجة اكبر من حيث المواضيع التي يستقي منها مواضعه

ففي برنامج اهليل هناك متنفس يظهر بين المواضيع يبرز فيه الجانب الثقافي الشعبي الامازيغي من خلال اللغة والرقصات الشعبية ، وكذا الغناء الشعبي وتبقى النقطة الفعالة في هذه النتائج البحثية :

* ابراز التنوع الثقافي الجزائري وذلك بالتركيز على الإحاطة بعناصر الثقافة الامازيغية ، بغرض إعطاء هذه الفئة متنفساً تشعر من خلالها بهويتها وانتمائها واعتراف الاخر بوجودها ، كون الامازيغ في الجزائر عبارة عن مجموعات فلكل مجموعة خصوصية تقوي وجودها،

1. ان التلفزيون من خلال بث برنامج " ومسجلات اهليل " تهدف الى ترقية والتعريف بالتراث المحلي ، وكذلك ترقية المواطن ثقافياً.

2. يساهم التلفزيون في نشر الثقافة المحلية بين الاواسط الشعبية .

3. تختلف العادات والتقاليد الشعبية في الجزائر باختلاف المناطق واختلاف المناسبات وهذا ما يؤدي الى التنوع الثقافي لهذا المجتمع ، ومنطقة تيميمون لها تراثها الثقافي الذي يميزها .

4. تساهم التلفزة الى ترسيخ القيم والعادات والتقاليد والحفاظ عليها من خلال برامجها الثقافية .

5. ما يقدمه التلفزيون وما يواليه من تغطيات لمنطقة تيميمون يتماشى مع البيئة المحلية .

6. تتناول برنامج اهليل كل الممارسات اليومية لاهليل المنطقة وهي ظاهرة عريقة في المجتمع القوراري مند ان وجد ذلك المجتمع وهي ظاهرة مستمرة الى يومنا هذا .

7. لقد شكل التراث مصدر ابداع للعديد من الشعراء في منطقة تيميمون مما جعلهم يشاركون في عدة ملتقيات ومهرجانات داخل وخارج الوطن ولعلى ما يعطي لاهليل صبغته العالمية تصنيفه من قبل منظمة اليونسكو ضمن روائع التراث الشفهي اللامادي.

8. التركيز على الحرف التقليدية المهتدة بالزوال في دعوة الى الالتفات اليها .

9. كان للمرأة الامازيغية في البرنامج دور من خلال عرضا بدعاتهم من خلال اظهار ما تصنعه اناملهم وما تجود بها قريحتهم .

خاتمة

خاتمة:

تعرف الجزائر بتنوعها الثقافي والذي يبرز في كل مناسبة نحاول فيها الخوض في موضوع الثقافة والتراث ، فكل بقعة من ارض الوطن له خصائص وسمات تميزها عن الباقي في فسيفساء ثقافية جميلة تعبر عن عراقة الانتماء ، واصالة المنبت .

لكن هذا التنوع لا يسير في طريق خلق الخلاف او الشقاق وانما هو من يصنع الوحدة في ظل اعتراف كل طرف بوجود الاخر وجوداً فيزيائياً وثقافياً ليحصل نوع من التعايش الثقافي والجزائر كما ظهر سابقاً يشمل تنوعها الثقافي كل الأصعدة ، بداية من اللغة على اعتبارها الوعاء الحامل للثقافة ، فمن اللغة العربية الفصحى الى لغة القرآن المتشعبة بمحتواه ، الى الدارجة العامية الغنية بكلماته وتعابيرها وصورها البلاغية ، التي تمثل المحطة الأولى في مجال ابراز وإظهار الثقافة الشعبية الجزائرية .

كما اضفت اللغة الامازيغية بكل ما تحمله من ثقافة وتراث تميز المنطقة عن باقي المناطق دائما في ظل التنوع الثقافي الجزائري ، وللإعلام الجزائري دوره في ميدان الثقافة الشعبية والتراث ان لم نقل الجانب الأكبر من المسؤولية يقع على عاتقه ، بداية من التعريف بها ، وإبراز اهم اشكاله، وعناصره ،فمن العيب ان يجهل احد منا بثقافته، والذي ينصب في دائرة إحيائها والحفاظ عليها كونها تعبر عن العوية الوطنية .

لذا فكما أظهرت الدراسة في التلفزيون الجزائري في قنواته خاصة القناة الامازيغية حاو تسليط الضوء على الثقافة الشعبية الامازيغية الخاصة بمنطقة أدرار وبالضبط الواحة الحمراء "تيميمون" بالدرجة الأولى والتي تعد طريق إمتصاص الازمة التي عرفتها الساحة الامازيغية أو ما يعرف بالقضية الامازيغية ، رغبة في إعادة الاعتبار للغة الامازيغية التي تحيل الى اثبات الهوية والانتماء والتأكيد على عالمية التراث والثقافة الجزائرية من خلال ابراز مختلف جوانبها المتعلقة بالعادات والتقاليد والمعتقدات وانماط العيش

والتفكير مما يعطي البرنامج طابعاً وصفيّاً، سردياً، يوصف الحياة اليومية للمواطن الامازيغي الجزائري في اقصى الجنوب الذي يقف امام التكنولوجيا الاتصالية الحديثة ويحاول بفعل ارادي او غير ارادي الصمود أمامها محتماً بالدرع الواقى المتمثل في رصيده الثقافى .

وبالفعل إستطاع لتلفزيون الجزائري الذي يعد قطباً من قطاع السمعي البصري ان يرسم خارطة الثقافة الامازيغية التي يخرعها المواطن الامازيغي في ذاكرته وممارسته اليومية ، ويبرز التنوع الثقافى إنطلاقاً من أعماق الصحراء الجزائرية ، وذلك بفضل الإمكانيات المتاحة التي تجدها الجهات المعنية بفضل الإرادة والسعي والحث للحفاظ على وحدة التراب الجزائري .

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أ/الكتب:

- 1) بن عميرة محمد، دور الزناتة في الحركة المذهبية بالمغرب الإسلامي، د ط، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر، 1985.
- 2) الزويني حسن دبي، التلفزيون، برامجه، المشاهدة، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، 2012.
- 3) إبراهيم عبد الرحمان، البث المباشر التحدي، طويق للخدمات الإعلانية و النشر، الرياض، 1992.
- 4) أحمد الفراهيدي الخليل، معجم العين. تر: مهدي المخزوعي و إبراهيم السمارائي، ج1، مكتبة لبنان، بيروت.
- 5) عابد الجابر محمد، التراث و الحداثه، ط2، دراسات ومناقشات، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 1999.
- 6) تعريف اليونيسكو من نص إتفاقيه حماية التراث الثقافي غير المادي (المادة2)
- 7) إحدادان زهير: مدخل إلى علوم الإعلام و الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية.
- 8) بلبل رشيد، قصور قورارة وأولياؤها- في الماثور الشفهي -، ط3، المركز الوطني للبحوث ما قبل التاريخ - الجزائر 1800.

- 9) تمار يوسف. تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين ، ط1، الجزائر: سيت كوم للدراسات و النشر و التوزيع ، 2007.
- 10) الحسن (إحسان محمد) ، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي ، بيروت : دار الطليعة للطباعة والنشر ، 1982.
- 11) رولان بارت، درس السيميولوجيا، ترجمة عبد السلام بنعبد العالي ، ط2 ، دار توبقال للنشر ،الدار البيضاء، 1986.
- 12) رولان بارت، مبادئ علم الدلالة ،تعريب محمد البكري ، ط1 ، دار الحوار اللادقية ،سوريا ، 1987.
- 13) زرواتي رشيد ، تدريبات على المنهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، منشورات جامعة محمد بوضياف، المسيلة الجزائر، 2002 .
- 14) زيدان محمد ،الاستقراء والمنهج العلمي ، ط04 ، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر 1980 .
- 15) شبلي كرم ،معجم المصطلحات الإعلامية ،دار الشروق، القاهرة ، بيروت ، 1989 .
- 16) صلاح مراد ، فوزية هادي ، طرائق البحث العلمي (تعميماتها واجراءتها) ، دار الكتاب الحديث ، الكويت ، 2002 .
- 17) عواجي صلوي عبد الحافظ ، نظريات التأثيرات الإعلامية ، 25-06-1433 .

ب- الرسائل :

1) ماثيو جيدير ،منهجية البحث (دليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث و رسائل

الماجستير و الدكتوراه.

(2) حودميسة عبد الناصر ، سهيلة الفاطمي ، روبرتاج مصور حول مهرجان الثقافي الوطني أهليل – الواحة الحمراء تتغنى بنشيد قورارة الأزلي ، مذكرة ماستر ، جامعة ورقلة ، قسم علوم الإعلام والاتصال ، 2016/ 2015.

(3) يخلف فايزة ، خصوصية الاشهار التلفزيوني في ظل الانفتاح الاقتصادي ، دراسة سيميولوجية تحليلية لبنية الرسالة الاشهارية ، أطروحة دكتوراة في علوم الاعلام والاتصال ، جامعة الجزائر ، 2006 .

ج / المقابلات :

(1) مقابلة مع عضو الجمعية الثقافية تيفاوتزيري للمحافظ على الأصالة – الهاشمي قسطاني ، يوم 2019/ 04/14 ، الساعة 11:35 .

(2) مقابلة مع الباحث أحمد جولي –باحث في التراث الثقافي ، يوم 2019/05/05 ، على الساعة 11:00 .

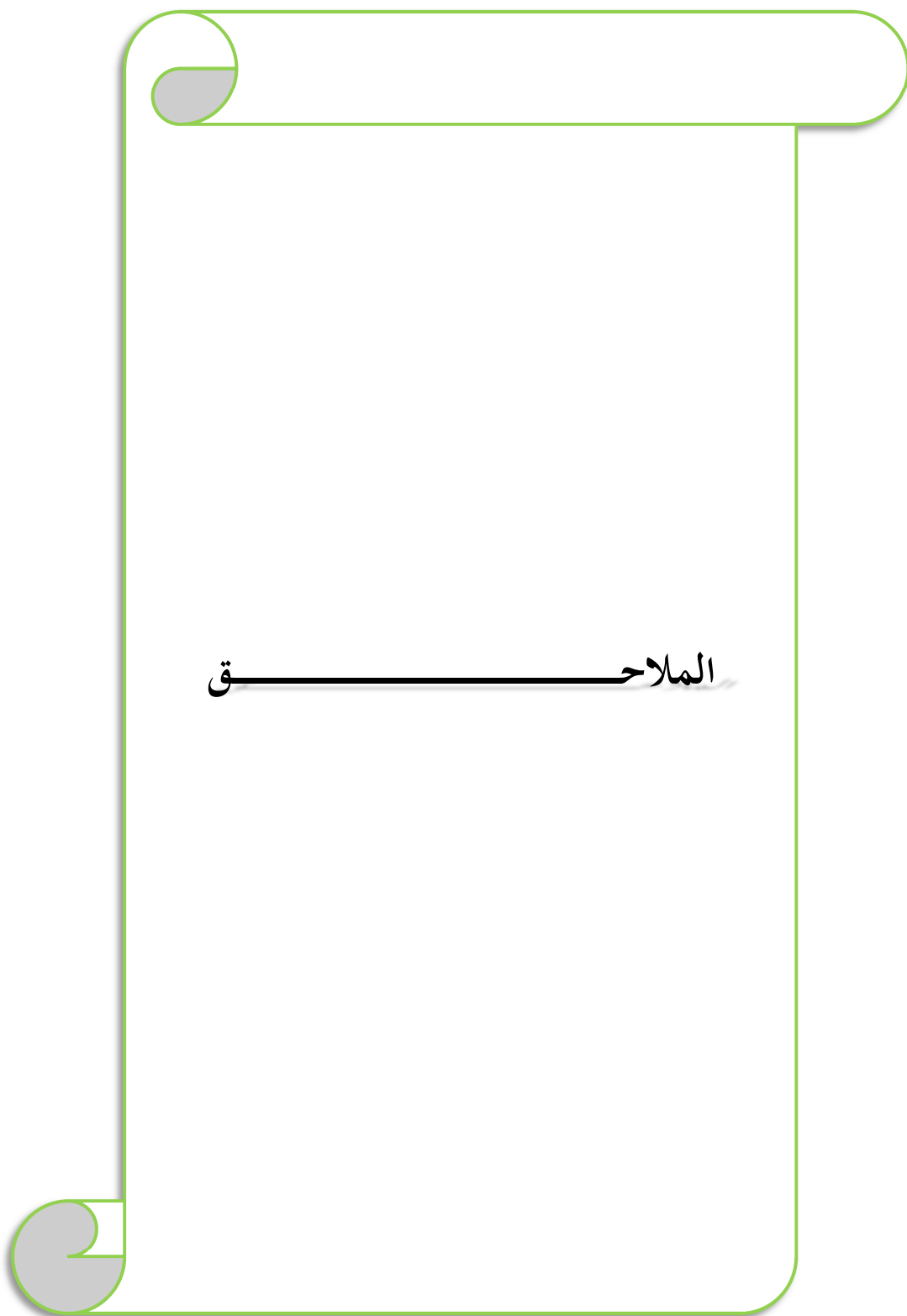
(3) مقابلة مع رئيس جمعية أهليل – الحاج البركة فولاني ، يوم 2019/04/14 ، على الساعة 16:30

(4) د/الرباط الإلكتروني :

(5) يوم 2019/ 05/ 24 الساعة 18:55 topic .1949 .komanda yoo7 .com

(6) يوم 2019/ 05/ 25 الساعة 09:34 www.startimes.com/f.aspx?t=31659253

(7) يوم 2019/ 05/ 25 الساعة 19:09 Mufahros .com



الملاح ————— ق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

قسم علوم الاعلام والاتصال

تخصص: ماستر سمعي بصري

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص سمعي بصري

بعنوان:

البرامج التلفزيونية والمسجلات و دورها في إبراز الموروث الثقافي الشفوي

-دراسة تحليلية لعينة من تسجيلات أغاني أهليل بمنطقة قورارة-

إشراف الأستاذ:

من إعداد الطالبين:

_ د. قندوز عبد القادر

• أمين حاجي

• عبد الجبار بلاوي

الموسم الجامعي : 2018-2019

تحية طيبة وبعد:

الموضوع: تحكيم استمارة تحليل المحتوى

بالإشارة للموضوع أعلاه، نقوم بإجراء دراسة بعنوان " البرامج التلفزيونية و المسجلات ودورها في إبراز المورث الثقافي الشفوي- دراسة تحليلية لعينة من تسجيلات أغاني اهليل بمنطقة قورارة " للحصول على درجة ماستر تخصص السمعى البصري ، وتتطلب الدراسة اعداد استمارة لتحليل مضمون البرنامج.

ونظرا لثقتنا فيكم وبصفتكم أساتذة محكمين في موضوع بحثنا هذا، يسرنا أن نتقدم لحضرتكم بملء هذه الاستمارة المرفقة لهذا الطلب والتي تدخل ضمن عملية التحليل الاخباري لمعامل الصدق والثبات راجيا ان تتم القراءة بعناية لمحتوى الدليل الاستمارة وما تضمنه من تعريفات إجرائية.

❖ ونشكركم مقدما على هذا الاهتمام.

استمارة تحليل المحتوى

❖ البيانات الأولية:

1. عنوان الفيديو :





2. ترتيب الحلقة


3. تاريخ بث الحلقة

❖ بيانات الكمية الخاصة لفئات التحليل:





المضمون (ماذا قيل)



ث : 1  2  3  4  5  6 

ج : 7  8  9  10 

ح : 11  12  13 

فئات الشكل : (كيف قيل)

ح : 14  15  16  17 

د : 18  19 

دليل استمارة تحليل المحتوى :

1. البيانات الخاصة بالحلقات محل الدراسة:

وتشير المستطيلات المرقمة بالحروف من "أ" الى "ج" الى ما يلي :

أ : عنوان التسجيل / ب: عدد الحلقة / ج: يوم بث الحلقة / د: تاريخ البث/ هـ: المدة
المستغرقة.

2. البيانات الكمية للفئات ووحدات

-فئات المضمون:

ث: يمثل وحدة الموضوع : والمثلثات المرقمة من 1 الى 6 تشير الى :

1: النمط العمراني / 2: الحرف التقليدية / 3:مواضيع فكرية ثقافية

4:مواضي فلكلورية 5:مواضيع احتفالية مناسبة 6:الطرز واللباس

ج: يمثل أهداف برنامجمن معالجته للواقع الاجتماعي : وتشير المثلثات المرقمة من 7 الى 10

7:تحقيق مصلحة الاجتماعية وتغير السلوك الفردية

8: البعد الرمزي : الاعتماد على الله . التهليل . الارتباط الأرضي

9: البعد الاجتماعي : التأزر . التأخي

10: رفع معنويات وبعث الروح : الاستمرارية .

ح: يمثل الأساليب الاقناعية المستخدمة : والمثلثات المرقمة من 11 الى 13 تشير الى ما يلي :

11 : أساليب شفوية / 12: أساليب العاطفية 13: أساليب مكتوبة

فئات الشكل :

خ: يمثل اللغة المستخدمة : والمثلثات المرقمة من 14 الى 17 تشير الى ما يلي

14: الامازيغية / 15/ العربية

د: يمثل الوسائل الابرزية : والمثلثات المرقمة من 16 الى 18 تشير الى :

16 : التسجيلات الصوتية / 17/الرموز / 18/ الموسيقى . / 19/ أهازيج وعبارات.

الجانب السيميولوجي :

المستويات: أ: المستوى التعييني : الاهتمام بالجانب الشكلي .

ب: المستوى التضميني: يهتم بالمضمون الجوهرى التعمق في الدراسة .

ج: المستوى الالسي : يقصد به كل ما يتعلق ب المكتوب او الملفوظ .

دليل التعاريف الإجرائية :

لإنجاز الجانب التطبيقي من الدراسة يتعين علينا استخدام منهج تحليل المضمون الذي يقضي منا تحديد

فئات التحليل والوحدات بما يتناسب مع أهداف الدراسة، وبعد أن تم تحديدها كانت الفئات المختارة

كالتالي:

● فئات المضمون (ماذا قيل)

واعتمدنا في هذه الفئة على مجموعة من الوحدات ومنها :

1. **الموضوع:** ونعني بها نوعية المواضيع التي تناولها البرنامج والتي تمس الحياة اليومية للمجتمع ومن

بين المواضيع التي تطرق اليها البرنامج:

- المواضيع الاخلاقية

- المواضيع الدينية

- المواضيع الفكرية والثقافية

- المواضيع الاجتماعية

2. **الاهداف :** ونقصد به التعرف على مساهمة تراث اهلل في لم شمل سكان قورارة على

اعتباره طابع خاص بالمنطقة فقط كما يسعى هذا الفن في ربط أوصر العلاقات بين أفراده في

طرح قضايا الدينيه والثقافية ومن معالجته للواقع الاجتماعي في جميع المجالات الحياة الخاصة

بالمنطقة.

3. **الاساليب الاقناعية:** ونعني بها مختلف الطرق التي اعتمدها البرنامج في اقناع المشاهد ويكون

الغرض منها التأثير في تفكير ووجدان وعاطفة المتلقي :

4. **الاساليب المنطقية:** وهي الاستعمالات الاقناعية لمخاطبة عقل المتلقي ومحاولة التأثير فيه

ولا يدخل الشك في الأساليب اللفظية كونها منطلقات عقائدية إسلامية .

5. **الاساليب العاطفية:** وهي تستهدف التأثير في وجدان المتلقي وإثارة حاجاته النفسية

والاجتماعية ومخاطبة حواسه الخمس

● **فئة الشكل (كيف قيل) :** واعتمدنا في هذه الفئة على:

1. اللغة المستخدمة: ويراد من هذه الوحدة التعرف على اللغات التي اعتمدها تراث اهلليل في

توصيل افكاره ومعالجته لمختلف المظاهر التعبدية .

2. الوسائل الإبرازية: ويقصد بها الوسائل المستخدمة والاساليب الاعلامية التي اعتمد عليها في تقديم

المعلومات.

الصور: وهي الصور التي استخدمت لتوثيق الاحداث

الاشكال والرموز: وتتمثل في الاعداد النسبية والاعمدة البيانية والمنحنيات

الخلفيات: وهي كل ما يظهر في الساحة الخلفية من الصورة أو المنظر .

الجانب السيميولوجي:

بالنسبة للجانب السيميولوجي تم الاعتماد على هاته المستويات لإبراز الوجه الخفي لهذا الإرث ،وتقوم

مقاربات التحليل السيميولوجي على الكشف عن العلاقات الداخلية لعناصر الرسالة إضافة إلى ذلك

البحث عن الدلالة الحقيقية لمحتوى الرسالة واكتشاف معانيها ودلالاتها الحقيقية ويعتبر هذا التحليل منهجاً

هاماً هدفه الأساسي هو النقد "critique" القائم على البحث العميق في مضامين الرسالة "الصورة"

السمعية البصرية .

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الى تحديد أهم قيم الموروث الثقافي في منطقة ادرار الخاصة بالمقاطعة الإدارية " تيميمون " والتي تعد اهم اشكال الاتصال الشفوي المتداول داخل مجتمع المنطقة ، اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم في ذلك جمع البيانات أداة المقابلة والاستمارة ، وتكون مجتمع الدراسة من حلقات خاصة لبرامج التلفزة الجزائرية سواء تعلق الامر بالقناة الرابعة " الامازيغية " او تسجيلات للموروث الثقافي في القنوات العامة "الأرضية" والجزائرية الثالثة او canal Algerie ، و توصلنا الى ما يلي :

يعد أهليل فن ذو طابع ديني يلعب دور اساسياً في ملئ الجانب الروحي للناس ، تناول جوانب عديدة خاصة بالمجتمع القوراري تتمثل جميع الأنشطة التي تراوحتها جميع أطرافه شيوخ ، نسوة ، أطفال ، وتضع هذا الموروث الشفوي محل الذكر سواء تعلق الامر باحتفالات ، مناسبات دينية او وطنية ،اعراس جنائز ، العمل ، ...الخ.

__ يولي أفراد المجتمع أهمية كبيرة لهذا الفن، لأنه يعبر عن ارث الأجداد والتشبث بالممارسات سواء كانت تعبدية او عملية.

__ الدعوة الى غرس قيم النبيلة والسامية كالتعاون والقناعة والزهد

__ مساهمة الاعلام السمعي البصري في بث وترسيخ القيم والمحافظة عليها من خلال برامجها الثقافية

الكلمات المفتاحية : أهليل ، الإرث الثقافي ،التلفزيون .الثقافة الشعبية .

Résumé:

Notre étude s'intéresse a déterminer valeurs plus importantes du patrimoine culturel qui constitue une des formes de communication verbale les plus courant dans la région d'Adrar Et la division administratives de Timimoune en particuliers dans notre étude ، nous avans a depte la demarche de la description analytique ، ainsi que nous somme bouse sur formulaire a remplir et e pour la collect des donnes concernant l'échantillon .il consistait sait dant des extrait des emission télévisés diffusées sur la chaine algérienne quatre ، en amazigh، A3 .dans enregistrement a yant trait du patrimoine culturel diffusées aussi sur la chaines publique ، Nous avans trove que : Ahllil est un chant spertuel plus estime chez les gens de Gourara et il repères entre des diffèrent lors des je tes de cérémonies religieuses les gens de Gourara accordent une grande important a ce art par ce qui il contite.l héritage leur ancêtres et appelle le media contient largement culturels

Mots cle: Ahllil .patrimoine culturel .télévisions .culture populaire .communication oral.